وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع:

أهمية النظرية البنائية في تعليمية نشاط القواعد النحوية السنة الثالثة من التعليم المتوسط- أنموذجا-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمة اللّغات

إعداد الطالبتين

- خولة دبازي
- سهام بريوقي

إشراف الأستاذ:

د. محمد خريبش

السنة الجامعية: 2024/2023م

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين القائل :

" رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا

لإتمام هذا البحث

كما يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى من أسهم في إنجاز هذا البحث

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "محمد خريبش " على ما بذله وقدمه لنا من نصح وارشاد .

كما نتقدم بجزيل الشكر للجنة المناقشة الموقرة

شكرا لكم جميعا

إهداء

قال تعالى:" وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ"

إلاهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك..... ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى أبي.... إلى الجدار الذي أستند عليه في تعبي وحزني إلى الكتف الذي اضع عليه اثقالي واليد التي مدت الي في كل حين الى عزيزي وحبيبي الذي أحبه بقدر العالم وأكثر، الوطن الذي انتمي اليه والأرض التي تحتويني.

والدي العزيز

إلى أمي وقد ورثت في جوفها كيف أكون إنسانا قبل أن أصرخ صرختي الأولى في هذا العالم..... ليس لأنك آويتني في رحمك الدافئ تسعة أشهر وتعاركتي مع الموت لتمنحيني الحياة في ميدان المخاض إنما لأنك كنت مذ أنجبتني وحتى هذه اللحظة أما عظيمة إلى الحد الذي أشعر فيه بأنك كثيرة علي

إلى رفاق الخطوات الأولى إلى من كانوا في السنوات العجاف سحابا ممطرا علي أنا ممتنة لكم جميعا

خولة

إهداء

إلى ملهمتي وقدوتي إلى شمس نهاري ونور عيني إلى"جوهرتي النادرة" إلى المرأة التي وضعت المحفظة على ظهري في يوم من الأيام وكلها أمل

نعم تحقق أملك أمي

إلى سندي وبطل قصتي إلى الرجل الأول إلى ذلك النجم الساطع الذي لطالما أنار دربي،إلى من أخذ بيدي وودّع حرف العين والباء بعد التاء فقط لأجلي

وصلت أبي

إلى نور حياتي إلى أعمدة نجاحي إلى من وجدتهم بقربي في أصعب اوقاتي إلى أغلى ما أنجبت لي أمي فضيلة أحمد سيد علي خليفة لخضر خيرة جويدة إلى عيوني و فرحتي وسعادتي الكتاكيت : سندس. سدرة. وسيم

إلى إخوتي وأخواتي

إلى فقيدتنا المرحومة الطالبة: إيمان غيدي التي فارقتنا في أواخر هذا المشوار الدراسي نسأل الله أن تكون من أهل الجنة

إلى كل من علمني حرفا منذ بداية مسيرتي الدراسية من الطور الابتدائي إلى التعليم العالي إلى زميلاتي اللواتي أعتبرهن أخوات لي إلى زميلاتي بالعمل

سهام

مقدمة

مقدمة:

التعلم عملية أساسية في حياة الانسان، وهو مفتاح النمو والتطور من خلال فهم طبيعة عملية التعلم، يمكن للفرد أن يحقق تطورا وتقدما في حياته، لذلك فإن دراسة التعلم ومختلف جوانبه تظل محور اهتمام العلماء منذ أن بدأوا في دراسة سلوك الإنسان، ففهم الطبيعة العملية التعليمية وكيفية استيعاب المعرفة يعدّ أمرا أساسيا لتحقيق النجاح، فلقد كرست العديد من الدراسات والأبحاث اهتمامها لفهم تعقيدات التعلم، ومدى تأثيرها في سلوك الإنسان.

ظهرت العديد من النظريات حول عملية التعلم منذ بداية القرن العشرين، حيث تباينت آراء علماء النفس في تفسيرها للتعلم، فبدأت النظريات السلوكية في الظهور والانتشار، والتي اعتمدت على تجارب تجربها على الحيوانات لفهم سلوك الانسان والعوامل المحفزة لذلك.

وكانت هذه النظريات تَعتبر أن تعلم الانسان يعتمد على الاستجابة للمحفزات الخارجية، وأنه يمكن اكتساب العادات والسلوكات المعينة من خلال التكرار والمحاكاة، مما أثر في تشكيل الطرق والأساليب التعليمية في منتصف القرن العشرين، بما في ذلك الطرق السمعية الشفهية والسمعية البصرية الشاملة.

وبعد أن عرفت مبادئ السلوكية رواجا ظهرت النظريات المعرفية،فكان لها تأثير بالغ في المجال التعليمي وأصبحت مبادؤها الأساس الذي تنطلق منه الطرائق الحديثة في التدريس، ويعد جون بياجي واضعَ أسس هذه النظريات، حيث تركز على أن عملية اكتساب المعرفة تعتمد على تفاعل نشط ومستمر من قبل المتعلم، فيَعتبر المتعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية، حيث يكون الهدف الرئيسي منها هو تمكين المتعلم ليصبح قادرا على تعلم كيف يتعلم بفعالية.

وقد امتد تأثير مبادئ التعلم البنائي ليشمل المدرسة الجزائرية التي اعتمدت المقاربة بالكفاءات بدءا من إصلاحات 2003، وتقوم هذه المقاربة في الأساس على مبادئ النظرية البنائية المعرفية لبياجي والبنائية الاجتماعية لفيكوتسكي والتعلم النشط لجون ديوي.

وفي عصرنا الحالي غدت النظرية البنائية ركيزة التعليم في مختلف نشاطات اللغة العربية بصفة عامة، وفي نشاط القواعد النحوية بصفة خاصة، حيث يقوم بحثنا على إشكالية مفادها:

ما دور النظرية البنائية في تحسين فهم واستيعاب تلاميذ الصف الثالثة متوسط لقواعد النحو العربي؟

ويندرج تحت هذا السؤال أسئلة فرعية:

- كيف يمكن تطبيق مبادئ النظرية البنائية في تدريس قواعد النحو؟ وما المقصود بالنظرية البنائية؟

- فيمَ تتمثل النتائج المتوقعة لتطبيق النظرية البنائية في تحسين فهم واستيعاب التلاميذ للدروس النحوية؟

وبناء على الإشكالية السابقة كان البحث بعنوان:

أهمية النظرية البنائية في تعليمية نشاط القواعد النحوية السنة الثالثة من التعليم المتوسط – أنموذجا–

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع اهتمامنا بهذه النظرية وكيفية إسهاماتها في تدريس النحو باعتباره أصعب نشاط قد يتعلمه المتعلمون، بالإضافة إلى قلة البحوث حول هذا الموضوع ،أما بالنسبة لاختيارنا مرحلة التعليم المتوسط (السنة الثالثة)

فهي المرحلة الأصعب في التعليم حيث يكون فيها المتعلمون في سن المراهقة وفي مستوى فكري لا بأس به لتطبيق هذه المبادئ.

أما الهدف من الدراسة فيتمثل في:

- تحديد أهم مبادئ النظرية البنائية في تعليم اللغة العربية وقواعدها النحوية.

- تحليل فعالية استخدام النظرية البنائية في تعلمية نشاط القواعد النحوية للسنة الثالثة

- تقييم فعالية النموذج المقترح في تحسين تعلم الطلاب لقواعد اللغة العربية.

- مدى أهمية هذه النظرية في تعليمية نشاط القواعد النحوية.

وقد اقتضت طبيعة البحث انتهاج المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لهذا النوع من البحوث.

وقد جاء هيكل البحث مبنيا على مقدمة وفصلين وخاتمة ،أما الفصل الأول فقد عنوناه بـ"النظرية البنائية المفهوم والنشأة" وقد قسمناه مبحثين، أما المبحث الأول فقد تناولنا فيه مفهوم البنائية لغة واصطلاحا وخصصناه للحديث عمّايتصل بها من مفاهيم عامة كما أشرنا فيه إلىنشأتهاوكذا أهم مبادئها ومرتكزاتها.

أما المبحث الثاني فخصصناه للحديث عن القواعد النحوية والتعلم البنائي ،وأهم المعيقات التي يعاني منها المعلم في تدريس القواعد النحوية بالإضافة إلى اقتراح بعض الحلول.

أما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية وقد عنونّاه بأهمية النظرية البنائية في تعليمية نشاط القواعد النحوية –دراسة ميدانية– وقد احتوى على مبحثين، فالأول كان

لتحليل السندات وأدوات الدراسة المستعملة، وأفردنا المبحث الثاني لتحليل نتائج الاستبيانة مع معلمي مرحلة المتوسط، وأنهينا بحثنا بخاتمة ضمناها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وقد اقتضى منا البحث العودة إلى طائفة من المراجع نذكر منها على سبيل المثال:

- النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس لزيد سليمان العدوان.

- نظريات التعلم لعماد عبد الرحيم الزغول.

- النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية لعصام حسن الدليمي.

أما الصعوبات التي واجهتنا فهي حداثة الموضوع وقلة البحوث المتعلقة به، وصعوبة إنجاز الدراسة الميدانية بسبب نفور بعض الأساتذة عن الإجابة على أسئلة الإستبانة وعدم تعاونهم معنا وكذلك ضيق الوقت.

ولا يسعنا في ختام هذه المقدمة إلا أن نشكر الأستاذ المشرف على هذا البحث الدكتور "محمد خربيش" الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وتعليماته التي ساعدتنا في إنجاز البحث.

ونأمل أننا قد أسهمنا ولو بشكل بسيط في إظهار مدى أهمية هذه النظرية في تدريس النحو لمعلمي السنة الثالثة من تعليم المتوسط ،وأننا قد حفزناهم للعمل بها لتقديم الأفضل والأجود لأطفالنا لأنهم شموع المستقبل.

والله الموفّق والهادي إلى سبيل الرشاد.

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول النظرية البنائية

أولا: النظرية البنائية (المفهوم والنشأة)

1. مفهوم النظرية لغة، اصطلاحا.
2. مفهوم البنائية لغة، اصطلاحا.
3. الجذور التاريخية للنظرية البنائية.
4. مبادئ النظرية البنائية.
5. مرتكزات النظرية البنائية.

ثانيا: القواعد النحوية والتعلم البنائي

1. مفهوم النحو :لغة، اصطلاحا.
2. مفهوم القواعد: لغة، اصطلاحا.
3. مفهوم التعليم، التعلّم، التعلّم البنائي.
4. مشكلات تدريسالقواعد النحوية في ظل البنائية.
5. الحلول والمقترحات

تمهيد:

نظرا للأهمية التي تحظى بها العملية التَعَلُّمية التَعْليمية في أوساط الباحثين والمربين على مر الزمان والمكان، ظهرت العديد من النظريات التي اهتمت بالتعليم وبتفسير آلية التعلم والنمو المعرفي للمتعلمين.

اعتمدت المدرسة الجزائرية بداية من 2003 في إطار اصلاح المنظومة التربوية بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، وهي تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءة المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية، وتم الاستناد في تطبيق هذه البيداغوجيا على النظرية البنائية المعرفية وهي رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، ترتكز على أن المعرفة ناتجة عن أبنية تتشكل من قبل الفرد أثناء عملية النمو وسلطت كل الاهتمام على الفرد بحد ذاته ليحمل صفة الذاتية والإبداع.

يشتمل هذا الفصل على المفاهيم التي تحيط بالنظرية البنائية ثم الدخول في مبادئ النظرية البنائية، مرتكزاتها ومميزاتها.

أولا النظرية البنائية (المفهوم والنشأة).

1-مفهوم النظرية:

أ- **لغة:**جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة مادة (ن ظ ر) مايلي:

نظَّرَ ينظرُ، تنظيرًا، فهو منظِّر والمفعول منظِّر، نَظَرَ نتائج بحثه، وضعها في شكل نظرية.

نظَرَ الشيء بالشيء: قابله به "نظر شهادته العلمية بأخرى" تنظيرية: [مفرد] اسم مؤنث منسوب إلى تنظير قدرات ممارسات تنظيرية.

مصدر صناعي من تنظير: ما يتعلق بوضع نظرية أو وضع أمر في شكل نظرية استطاع أن يقدم تطبيقاته بتنظيرية رائعة.[1]

ب- اصطلاحا:

تعرف النظرية بشكل عام على أنها مجموعة من المقولات العامة المترابطة التي تستخدم في تفسير حقائق محددة، إما أن تكون نتيجة الملاحظة أو من القياس وتدعى هذه المقولات العامة عادة مسلمات النظرية.[2]

كثير من الناس وبعض المثقفين يفهمون كلمة النظرية (Theory) على أنها تعني شيئا غير حقيقي أو غير علمي ،حيث لا يحمل في نظرهم قيمة تطبيقية كبيرة. ويبدو هذا الفهم واضحا في ما يتبدا في حياتهم اليومية من عبارات، مثل قولهم هذا شيء نظري فإن

[1]- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ط1، مج 1. 2008 م، 1429هـ، ص 2232.

[2]- عدوان زيد سليمان وآخرون، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، مركز ديبوتو لتعليم التفكير، ط 1، 2016 م، ص 22.

المفهوم العلمي السليم لهذه الكلمة يفيد بأن النظرية تحاول تحدي الظواهر والكشف عن طبيعتها.[1]

وعرّف كيرلنجر(Kerlinger) النظرية بأنها مجموعة من الأبنية أو المفاهيم المتفاعلة والافتراضات والقضايا التي تمثل وجهة منتظمة لتفسير ظاهرة ما ،وذلك بإيجاد علاقات بينها بهدف تفسير الظاهرة والتنبؤ بها.

كما جاء في تعريف النظرية في قاموس لالاند (2001) بأنها إنشاء تأملي للفكر يربط النتائج بالمبادئ ،وقد حددت تقابلات عدة للنظرية يمكن حصرها فيما يأتي: أن النظرية تقابل الممارسة والتطبيق، تقابل المعرفة العامية، تقابل المعرفة اليقينية.

ويعرفها فيست(Feist) بأنها مجموعة من الافتراضات المترابطة التي يمكن أن تستخلص عن طريق الاستدلال العقلي المنطقي، والنظرية هي علاقة تربط بين عدة مفاهيم تمثل تعميما أو تفسيرا أو شرحا لعدة مشاهدات أو ظواهر يمكن مشاهدتها وتكرارها بمرور الوقت، والنظرية تستخدم في التنبؤ والتعرف على مجاهيل استنادا إلى معطيات تحقق شروط النظرية.[2]

نستنتج مما سبق ذكره أنّالنظرية محاولة ذهنية يسعى الباحث فيها إلى تنظيم وتسهيل وتنسيق المعرفة للإجابة عن السؤال لماذا؟ كما أنها تنظم وتوضح كيف تبنى القوانين والمبادئ والحقائق في مجال دراسة أو بحث ما.

[1]– الدماطي عبد الغفار عبد الحكيم ، صعوبات التعلم في ضوء النظريات دار الزهراء للنشر عمان،ص 55.

[2]– العسكري كفاح يحيى صالح وآخرون، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط1، 2012 م، ص 7، 9.

2-تعريف البنائية Constructiviste.

أ- **لغة:**جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس مادة ب ن ى مايلي:

بَنى: وهو بناء الشيء بضمه بعضه إلى بعض نقول بنيت البناء أبنية وتسمى مكة البنية، ويقال قوس بانية وهي التي بنت على وترها، وذلك أن يكاد وترها ينقطع.[1]

بنى الشيء بنيًا، وبناء، وبنيانًا: أقام جداره ونحوه يقال، بنى السفينة وبنى الخباء واستعمل مجازا في معان كثيرة تدور حول التأسيس والتنمية يقال: بنى مجده.[2]

وفي كتاب العين يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي: بنى البناء يبني بنيا وبناء وبنى، مقصور والبنية: الكعبة لا ريبَّ هذه البنية.[3]

تشتق كلمة البنائية (Constructiviste) من البناء Construction أو البنية Structure والتي هي مشتقة من الأصل اللاتيني(Structura) بمعنى الطريقة التي يقوم بها مبنى ما.[4]

إذن النظرية البنائية (Constructiviste) هي نظرية تعليمية تشير إلى أن الطلاب يبنون معرفتهم الجديدة من خلال التفاعل مع البيئة وتجاربهم الشخصية وتشجع هذه النظرية على الاستكشاف والتجريب، حيث يعدّ الطلاب نشطاء في بناء معارفهم ،ويتم ذلك من خلال تقديم المواد التعليمية بطرق تشجع على المشاركة النشطة والتعلم الذاتي مما يؤدي إلى فهم عميق واستيعاب شامل للمواد.

---

[1]- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر ،بيروت، ص 302.

[2]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، 2005 م، ص 72.

[3]- الفراهيدي،الخليل بن أحمد، كتاب العين، دار الكتب العلمية -بيروت، ط1، ص 165.

[4]-العدوان زيد سليمان ، النظرية البنائية الاجتماعية، ص 33.

ب- اصطلاحا:

يقول جونسون: إن النظرية البنائية هي مجموعة من عملية التربية والتدريس التي تتمحور حول المتعلم، أي التدريس الذي يقوم على العملية التفاعلية مع مراعاة ميول الطلاب وحاجاتهم.

عرف المعجم الدولي للتربية البنائية أن البنائية رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة.[1]

أو هي الخبرات الجديدة التي يتم استقبالها من خلال المعرفة الموجودة في عقل الفرد المتعلم ويؤكد التعليم البنائي على التفكير Thinking والفهم والاستدلال والتطبيق بينما لا يهمل المهارات الأساسية فيعتمد الطلاب على بناء معرفتهم بأنفسهم فينشطون المعرفة السابقة فهي مهمة بالدرجة الأولى فهو يبني معرفة جديدة عليها.[2]

إلا أنه من الصعب إعطاء مفهوم محدد متفق عليه للبنائية نظرا لكون اللفظة جديدة في القاموس الفلسفي والمعجم النفسي، فضلا عن عدم اتفاق علماء النظرية أنفسهم على مفهوم محدد لها ،إذ أن منظّري البنائية قد قصدوا ألا يعرفوها، وأن يتركوا لكل منا معنى محددا لها في ذهنه.[3]

بما أن البنائية مصطلح حديث النشأة استصعب على واضعي اللغة تحديد مفهوم مشترك لها، مما أدى إلى تعدد تعاريفها.

---

[1]- ناسيتون خالد شاه، تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء النظرية البنائية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، إندونيسيا، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية، 2017م ص 77

[2]- عايش محمود زيتون، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دارالشروق،عمان، ط1 2007 م، ، ص 24.

[3]- الدليمي عصان حسن، النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، دار صفاء، عمان، ط 2014 م- 1435هـ، عمان، ص 18.

- **تعريف جان بياجيه(Biaget):**

يعد جان بياجيه واحدا من أكثر علماء النفس تأثيرا وإنتاجا وإسهاما في القرن العشرين في مجال علم النفس ولا سيما في موضوع علم النفس المعرفي.

ولد جان بياجيه في مدينة نيوشاتل السويسرية عام 1896، أظهر بياجيه منذ طفولته شغفا واضحا بدراسة التاريخ، نشر أول مقالة علمية له وهو في الثالث عشرة من عمره، التحق بجامعة نيوشاتل وحصل على درجة البكالوريوس في علم الأحياء وهو في سن الثامن عشرة ،ونال درجة الدكتوراه في علم الأحياء في نفس الجامعة (1994).[1]

- **أهمية نظرية بياجيه:**

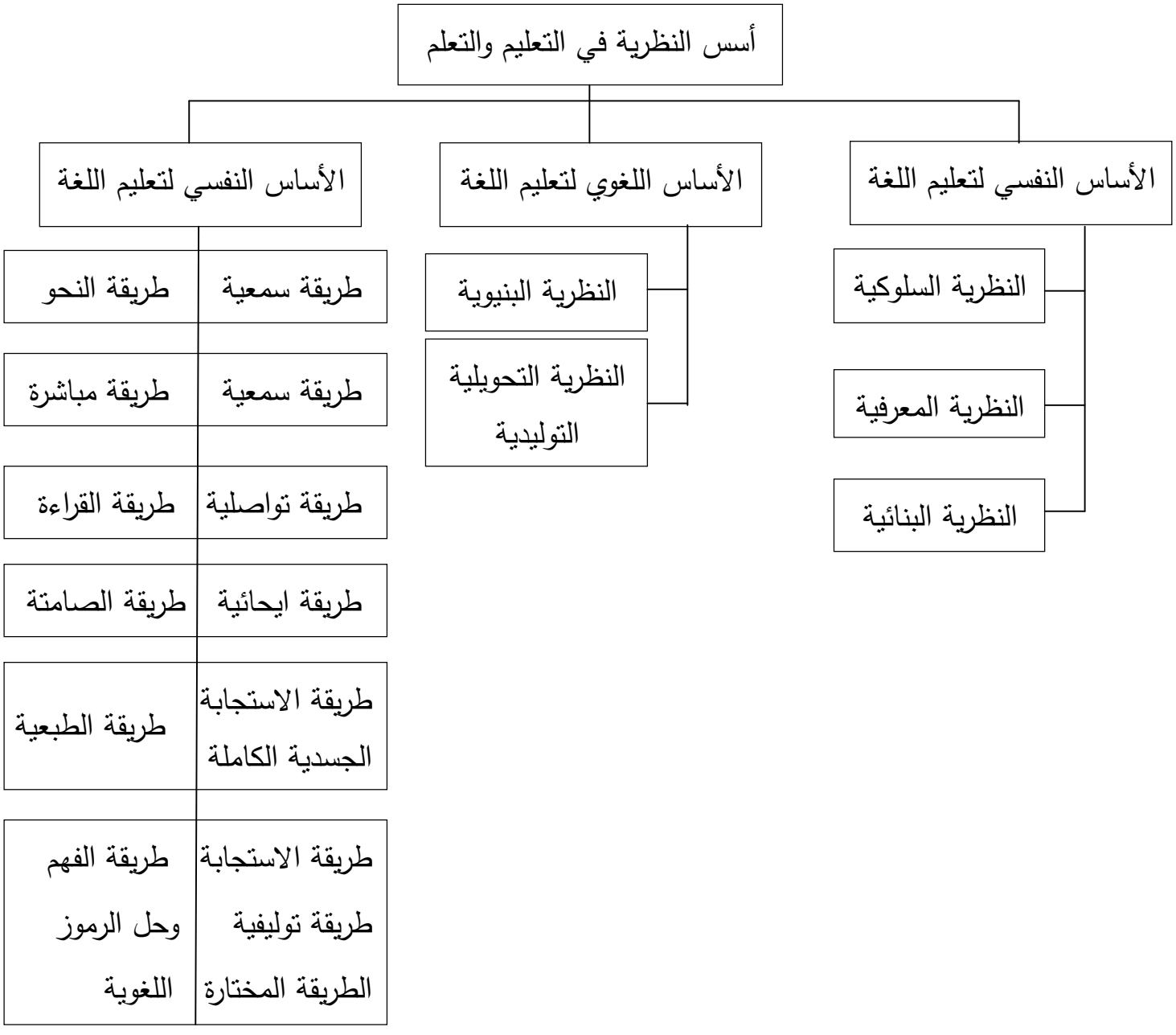
تعد نظرية بياجيه من أوائل النظريات في مجال النمو العقلي، فهي أكثر النظريات شمولية لتفسيرها للنمو العقلي عند الأطفال، ففي هذا الصدد يؤكد Flavell أهمية هذه النظرية في دراسة القدرات العقلية المعرفية لدرجة أن ما جاء فيها من أفكار وملاحظات وتفسيرات حول النمو العقلي شكل محط اهتمام العديد من الباحثين لمدة عقود وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه النظرية شكلت نقطة انطلاق العديد من النظريات المعرفية التي ظهرت لاحقا.[2]

[1]– الزغول عماد عبد الرحيم ، نظريات التعلم، دارالشروق ،عمان، ط1، 2010 م، ص 228.

[2]– المرجع نفسه، ص 231.

- **النظرية البنائية بين النظريات:**

نستخلص نظريات تعلم اللغات وموقع النظرية البنائية فيها كما هو في الرسم البياني الاتي



<u>الرسم البياني:</u> موقع النظرية البنائية بين نظريات التعليم والتعلم.[1]

[1]– ناستيون شاه خالد، تطوير نموذج تدريس النحو، ص 98.

التعليق على المخطط:

قسّم العلماء نظريات التعلم وتعليماتها ثلاثة أقسام: وهي الأساس النفسي والأساس اللغوي والأساس التربوي لتعليم اللغة، فالأساس النفسي ينقسم إلى ثلاث نظريات وهيالنظرية السلوكية والنظرية المعرفية أو العقلانية، تطورت هذه النظرية لتكون النظرية البنائية، أما الأساس اللغوي فينقسم إلى قسمين النظرية البنيوية لدى سوسير والنظرية التحويلية، والأساس التربوي لتعليم اللغة تصدر منه عدة طرائق، طريقة مباشرة وطريقة القراءة والطريقة الصامتة وطريقة الفهم وحل الرموز وغيرها ،وقد برزت النظرية البنائية بين النظريات وهي الطريقة المعتمدة في التدريس في الوقت الراهن.

3-الجذور التاريخية للنظرية البنائية:

أ-نشأة النظرية البنائية:

عرفت النظرية البنائية رواجا واسعا في السنوات الأخيرة على الرغم من أن فكرتها ليست حديثة إذ يمكن ملاحظة الاتجاهات نحو النظرية البنائية من خلال أعمال كل من سقراط وأفلاطون وأرسطو (من 320 – 470 ق م) والذين تحدثوا جميعا عن "تكوين المعرفة"، وعلى الرغم من أن الفلسفة الرئيسية للبنائية تنسب إلى جان بياجيه(1986-1980) إلا أن بيستالوزي قد أتى بنتائج مشابهة قبل أكثر من قرن على ذلك، إذ أكد ضرورة اعتماد الطراق التربوية على التطور الطبيعي للطفل على مشاعره وأحاسيسه.[1]

إنّ جذور الحركة البنائية تمتد لفون جلاسرفيلدس (Von-Glasserflds) بالرغم من أن التربية يمكن أن ينظر لها على أنها فرع حديث للعلوم، إلا أن هناك ارتباطا مباشرا

[1]- الدليمي عصام حسن، النظرية البنائية، ص 13-14.

بينهما وبين البراجماتين الخاصة لكل من جون ديوي ووليم جيمس، فالبنية لديوي يصبح التعلم مستمرا ويعاد بناؤه وينتقل من خبرات الطفل الحالية إلى هذا الكيان المنظم من الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي تدعو إليها النظرية، وقد بدأت تظهر الأفكار البنائية في عملبياجي الذي صعد فكرة البنائية في علم النفس النمائي، وبالرغم من حقيقته أن بياجيه لم تكن لتختص بمحتوى معين فإن مبادئ هذه الفكرة طبقت في شتى فروع المعرفة الأكاديمية.[1]

هكذا يمكن أن نقول إنّ البنائية تعد نظرية في المعرفة منذ زمن طويل يمتد عبر قرون وليس غير رؤية تكرارها من عدة فلاسفة عبر التاريخ، في حين يبقى المنظر الوحيد الحديث الذي حاول تركيب هذه الأفكار في نظرية متكاملة وشاملة هو العالم جون بياجي.

4-مبادئ النظرية البنائية:

تقوم البنائية على مبدأين أساسيين هما:

أ- **المبدأ الأول:** المعرفة لا تستقبل بجمود، ولكنها تستقبل بفعالية إدراك الموضوع، بمعنى أن الأفكار والحقائق لا توضع بين يدي الطلبة وعليهم بناء مفاهيم خاصة بهم.

ب- **المبدأ الثاني:** فعل المعرفة تكيفي من خلال تنظيم العالم التجريبي وإننا لا نجد الحقيقة ولكننا نبني تفسيرات لخبراتنا: أي بمعنى آخر لا نملك معرفة حقيقية دائما عن العالم الخارجي لكن يمكن معرفة العالم من خلال الخبرات.[2]

وترتكز النظرية البنائية على عدد من المبادئ الأساسية وهي على النحو الآتي:

[1]- العدوان زيد سليمان ، النظرية البنائية الاجتماعية، ص 38.

[2]- المرجع نفسه، ص 42.

1- معرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم وذلك كون المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة.

2- المتعلم يبني معنى لما يتعلمه بنفسه ذاتيا حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل حواسه مع العالم الخارجي.[1]

3- ارتباط التعليم بحاجات الطلاب واهتماماتهم، يرتبط هذا المبدأ بجوهر بناء المعرفة، حيث تتفاعل الخبرة الجديدة مع البناء المعرفي للمتعلم، فالطالب ينظم عالمه في تكوينات أو بناءات ذات معنى يدير العالم من خلالها، ولذلك فالطالب يحمل إلى المدرسة كل خبراته السابقة الشخصية والتعليمية، فهي رصيده الذي تكتسب الخبرات الجديدة من خلالها معناه.

4- تطوير المقرر لإمكانات الطلاب العقلية والوجدانية والاجتماعية تنشط عملية التعليم والتعلم حين تلائم متطلبات النجاح في المقرر التعليمي مع إمكانات الطلاب وهذا يعني وجود علاقة بين متطلبات المقرر وما يحمله الطالب من خبرات.

5- تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم.[2]

6- لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين، بل بينهما من خلال التفاوض الاجتماعي SocialNégociationمعهم.

7- يجب أن تكون أهداف التعليم وغاياته متطابقة مع المجال المعرفي والمهام في البيئة التي يجهزها الأفراد المتعلمون.

---

[1]– الرشيدي عادل بن مساعد ، النظرية البنائية ، بحث مقدم كأحد متطلبات مقرر الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، 1426 1427–هـ،ص 08.

[2]– الموسوي ،نجم عبد الله الغالي ، النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة، دار الرضوان عمان، ط1، 2015 م، 1436 هـ، ص 63/62.

8- أن يتقلص دور المعلم TeacherRoleمقارنة بأدوار الطلاب المتعلمين.[1]

- من خلال المبدأين الأول والثاني نفهم مدى أهمية التفاعل النشط في عملية التعلم، لا تعتبر المعرفة مجرد مجموعة من الحقائق الثابتة التي يمكن نقلها ببساطة من المعلم إلى الطالب، بل هي عملية ديناميكية تتطلب من الطلاب المشاركة الفعالة، وقولنا "المعرفة لا تستقبل بجمود" نعني أنه لا ينبغي تلقي المعلومات بشكل سلبي، بدلا من ذلك استخدام الفعالية لإدراك الأفكار والمفاهيم بعمق، وذلك من خلال طرح الأسئلة وبناء معارفهم على ضوئها.
- وأما عن فعل المعرفة تكيفي نقصد به تلك الطريقة التي نتعلم بها ونتكيف مع العالم من خلال التجارب والخبرات، وهذا لا يعني أننا نكتشف الحقيقة بشكل مطلق بل نبني تفسيرات لما نختبره ونتعلمه.

5-مرتكزات النظرية البنائية:

تنطلق تصورات البنائية من ثلاثة مرتكزات وأعمدة وهي:

أ- المعنى يبنى ذاتيا من قبل الجهاز المعرفي للمتعلم نفسه، ولا يتم نقله من المعلم إلى المتعلم ،ويعني هذا أن المعنى يتشكل داخل عقل المتعلم نتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي ،وأن هذا المعنى أو الفهم لا يمكن أن يتشكل لدى المعلم ،إذا قام المعلم بتلقين المتعلم المعلومات ،وهنا لا بد من الاشارة إلى أن ذلك يتطلب تزويد المتعلم بالخبرات التي يمكنه من خلالها ربط المعلومات الجديدة.[2]

ب- إنّ تشكيل المعنى لدى المتعلم عملية نفسية ديناميكية نشطة تحتاج إلى قدر من الجهد الذاتي العقلي وهذه العملية تنعكس على شخصية المتعلم، إما بالارتياح عندما

[1]- زيتون عايش محمود ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، ط1، 2007، ص 45/44.

[2]- العدوان زيد سليمان وآخرون، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، ص 40.

يصبح البناء المعرفي لديه متزنا ومتوافق أو بالحرية وعدم الاتزان وذلك حين تتعارض معطيات الخبرة مع ما لديه من بناء معرفي سابق فيصاب بحالة عدم الاتزان ،وفي هذه الحالة ينشط عقل المتعلم لإعادة التوازن من خلال عدد من الخيارات، فهو إما أن ينكر خبراته أو يعدل بناءه المعرفي بحيث يستقبل الخبرة الجديدة.[1]

ت- البنى المعرفية المتكونة عند المتعلم تقاوم التغيير بشكل كبير إذ يتمسك الفرد (المتعلم) بما لديه من معرفة مع أنّها قد تكون خاطئة ويتشبث بها لأنّها تقدم له تفسيرات مقنعة بالنسبة له، وهنا يتضح دور المعلم من خلال تقديم التجارب والأنشطة لكي نبنِ الفهم الخاطئ إن وجد عند المتعلم.[2]

في ضوء التعاريف السابقة نجد أنّ النظرية البنائية ترتكز على بناء المعرفة الجديدة في ضوء الخبرات والمعارف السابقة التي تكون موجودة لدى المتعلم، مع الأخذ بعين الاعتبار البيئة التي تحدث فيها عملية التعليم والتعلُّم، وبذلك ترى النظرية البنائية أن التعلُّم المعرفي يتم من خلال التكيف العقلي، بمعنى أن يحدث توازن في فهم الواقع والتأقلم مع الظروف المحيطية، وتؤكد النظرية البنائية على أنّ المتعلم يبنى معرفته بنفسه من خلال تفاعله المباشر مع مادة التعلم، وكذلك ربط المعلومات الجديدة بالسابقة مما يحدث تغيرات في بنيته المعرفية على أساس المعاني الجديدة.[3]

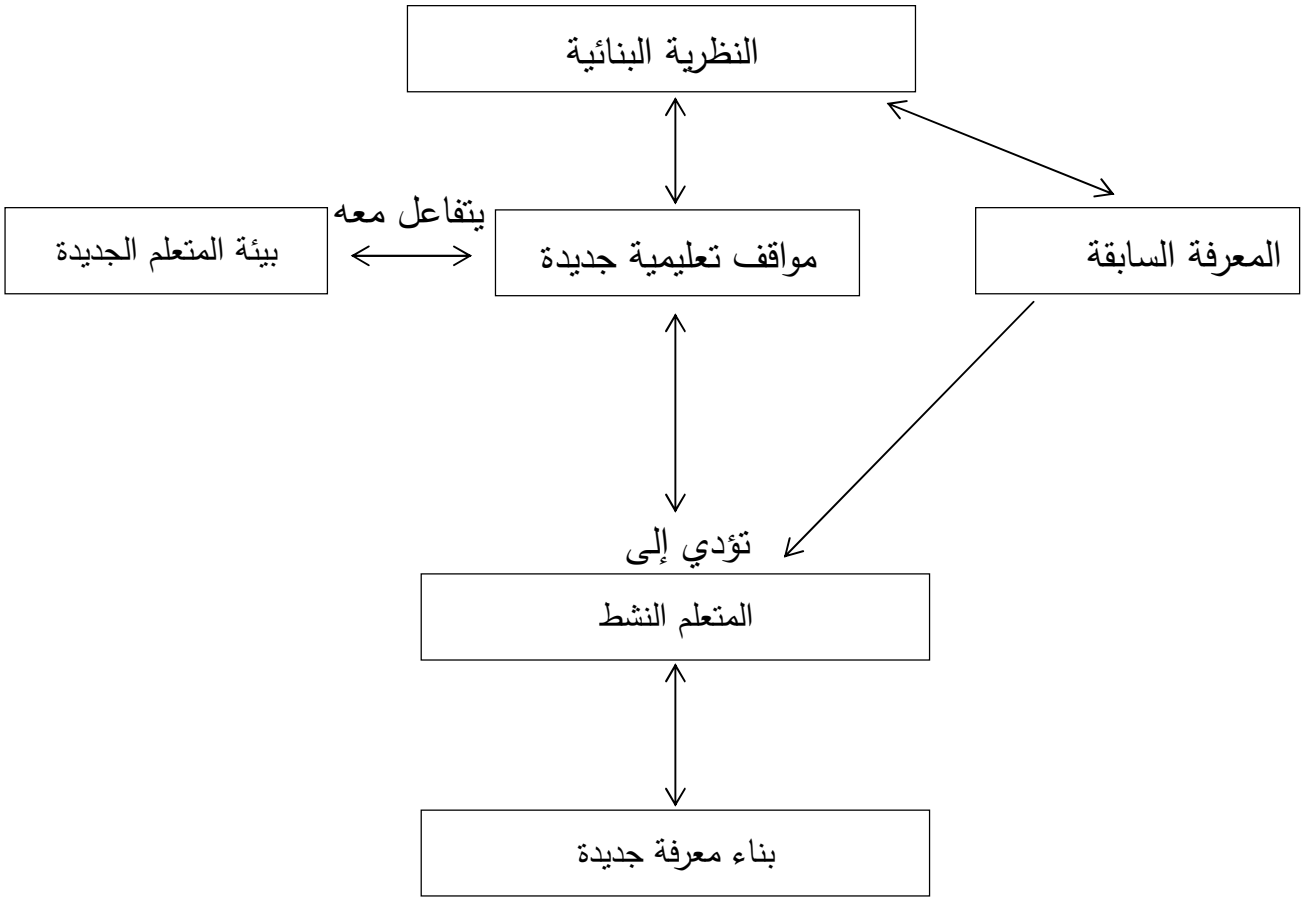
[1]- الموسوي نجم عبد الله الغالي، ، النظرية البنائية ، ص 45.

[2]- عايش محمود زيتون، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط1، 2007، ص 43.

[3]- ناسيتون شاه خالد، تطوير نموذج تدريس النحو، ص 78.

في حين يختص الجانب الثاني لنظرية بياجيه ببناء المعرفة، إذ يرى أنّ الفرد يقوم ببناء المعرفة من خلال تفاعله النشط مع البيئة التي يوجد فيها، ولا يكتسب تلك المعرفة من خلال التلقين والحفظ.[1]

نستنتج مما سبق أن التّعلم أصبح عملية معرفية اجتماعية نشطة وقد اعتمدتها النظرية البنائية بتوجهاتها وتياراتها الفكرية المختلفة، فأصبحت المعرفة تبنى ذاتيا ولا تنتقل من المعلم إلى المتعلم، والمعرفة عملية نفسية تنعكس على شخصية المتعلم، بالإضافة إلى أن المتعلم يبني خبراته وهو مستند على معارف قبلية حسب المخطط الآتي:



الرسم البياني: مرتكزات وعناصر المكونة للنظرية البنائية[2]

[1]– سمراني قصي محمد وآخرون، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس،دار دجلة ، ط1، 2014، عمان، ص 52.

[2]– حمودي فاروق خلف، اكتساب المفاهيم النحوية في ضوء النظرية البنائية ج2، ع2–2021،ص 77.

التعليق على المخطط:

تقوم النظرية البنائية على مبدأ أساسي وهو أنّ المتعلِّم يملك معرفة سابقة وأثناء تفاعله مع المعلم تنمو تلك المعرفة ليحصل على معرفة جديدة من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به ، ومنه تحقق النظرية البنائية هدفها الذي يقدم لنا متعلما نشطا قائما على معرفة جديدة على عكس المعرفة الأولى.

ثانيا: القواعد النحوية والتعلم البنائي

1-مفهوم النحو:

1-1- لغة:

جاء في معجم مختار الصحاح للرازي مادة (ن.ح.و) القصد والطريق يقال: (نحا نَحْوَهُ) أي قصد قصده، ونحا بصره إليه أي صرف وبابهما عدا و(أنحى) بَصَرَهُ إليه أي صرف عنه عدَّلَه و(نَحَّاه) عن موضعه (فتنحى) و(النحو) إعراب الكلام العربي، و(النِحْيُ) بالكسر زقّ للشُمْنِ والجمع (أنحاء) و(الناحية) واحدة (النواحي).[1]

جاء في المعجم الوسيط (النَّحو): القصد يقال نحوت نحوه قصدت قصده والطريق والجهة والمثل والمقدار والنوع (ج) أنحاء.

والنحوّ علم يعرف به أحوال وأواخر الكلام إعرابا وبناء[2] النحو: القصد نحو الشيء نَحَوْتُ نَحْوَهُ، أي قصدت (قَصْدَه) وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال [للناس] انحوا نحو هذا فسمي نحوًا.[3]

1-2- اصطلاحا:

ويعرف بأنه عملية تقنين القواعد والأسس التي تصف تركيب الجمل وعملها في حالة الاستعمال، كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وكذلك يعرف أيضا بأنه علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء

[1]– الرازي محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح مكتبة لبنان ، ص 271.

[2]– مجمع اللغة العربية، ص 908.

[3]– الفراهيدي، كتاب العين، ص 302.

وسواهما ويمكن أن نعرف النحو بأنه: الأسس والقواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق.[1]

ويعرفه ابن السراج في كتابه الأصول في النّحو: "النّحو إنّما أُريد به أن ينحو المتكلم إذ تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة."[2]

يعد النّحو الركيزة الأساسية لأية لغة، فهو النظام الذي به يتم نظم اللغة وهو بالإضافة إلى ذلك يعد معيار الصلاحية والدقة عند استخدام اللغة[3]

بناء على التعريفات السابقة يتبين لناأنّ النحو هو علم يبحث في تركيب الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء ،إذ أنّ له فعالية في اكتساب المعرفة وكل ما يتعلق بالقواعد النحوية فيه تعرف معاني الكلمات ووظيفتها في الجملة، كما أن المادة اللغوية لها دلالات كثيرة أهمها القصد والطريق.

[1]– زاير سعد علي ، داخل سماء تركي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، عمان ،ط1 2015 م–1436ه، ، ص 56.

[2]– ابن السراج أبو بكر محمد، الأصول في النحو ،تحقيق:عبدالحسين القتلي،مؤسس الرسالة ،بيروت، ، ط1، 1996م – 1417ه، ج1ص 35.

[3]– نصيرات صالح ، طرق تدريس العربية دار الشروق، الأردن، ط1، 2006 م، ص 193.

2-مفهوم القواعد:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة "قعَدَ" بقِرْبِهِ، أطاقه و قعَّدَ للحرب هَيَّأ لها أقرانها، القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنَّة، هكذا يقال بغير هاءٍ أي أنها ذات قعود،فأما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودًا، ويجمع على قواعد أيضا.[1]

جاءت كلمة قواعد في القرآن الكريم في قوله تعالى:" وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾"[2]

اصطلاحا:

وقواعد البيت أساسه الواحدة القاعدة في الاصطلاح بمعنى الضابط وهي الأمر الكلي المنطبق على جميع جزئياته.[3]

هي التي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة، القوانين الصوتية المتصلة بلفظ كلمة وما يسبقها أو يليها من لاحقات والقوانين النحوية المتصلة بنظم الجملة وأواخر حركات الكلمة.

يدل معنى القواعد على مجموعة من القوانين التي تحكم الكلمة كانت مفردة أو داخل السياق وقد تكون هذه القوانين صوتية صرفية أو نحوية.[4]

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، د، المعارف، ط1، القاهرة ، ص 3689.

[2]_ سورة البقرة، الآية 127

[3]- الفيومي أحمد بن محمد بن علي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير المكتبة العلمية بيروت ، ج ـ2، ص 510.

[4]- عابد رشيدة ، عبد الرحمان فاطمة ، تعليم القواعد النحوية باستخدام الحاسوب ع، 5، 2019، ص 67.

من خلال هذه التعاريف يتضح لنا مدى أهمية القواعد النحوية لأنها تبين لنا أصول المقاصد بالدلالة والغاية منه صحة التعبير وسلامته من الخطأ واللحن، بحيث أنها فرع من فروع اللغة العربية وهذا لما تحتويه من قوانين وأسس في ظل اللغة العربية ،فالقواعد هي قانون تأليف الكلام.

3-مفهوم التعليم، التعلّم والتعلّم البنائي:

أ- التعليم:

التعليم: هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو المتعلم في الموقف التعليمي، كما أنه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته، وبأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها المتعلمين من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، والتعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما، بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم، أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس.

والتعليم هو توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها هذا المتعلم وتناسبه وذلك بأبسط الطرق الممكنة.[1]

يمكن القول: إن التعليم أشمل من التدريس لأنه يطلق على كل عملية يقع فيها التعليم سواء أكان مقصودا أم غير مقصود؟، فهو يقع على المعارف والقيم والمهارات، وهو وسيلة من وسائل التربية غايته تعديل السلوك.[2]

[1]- مرعي توفيق أحمد وآخرون، طرائق التدريس العامة، دارالمسيرة،عمان ط4، 2009، ص 20.

[2]- عطية محسن، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان ، 2009، ص 399.

يعرف التعليم بأنه عملية اجتماعية انتقائية تربوية هادفة تتفاعل فيها العناصر كافة التي تهتم بالعملية التربوية من إداريين ومشرفين ومدرسين بهدف نمو المتعلم والاستجابة لرغباته وخصائصه وأساليب تعلمه وذلك باستعمال الأنشطة والإجراءات التي تتناسب وقدراته وإمكانياته وتؤدي إلى نموه وهو نظام جماعي يتم فيه التدريس والتعليم.[1]

التعليم: هو التصميم المنظم المقصود للخبرة أو الخبرات التي تساعد المعلم على إنجاز التغيير المرغوب في الأداء وهو أيضا العملية التي يمد فيها المعلم الطالب بالتوجيهات وتحمله مسؤولية إنجاز الطالب لتحقيق الأهداف التعلمية.[2]

والتعليم بمعناه الاصطلاحي هو "إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قومية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.[3]

التعليم يحدث من خلال مواقف حقيقية يتم إعدادها وتجهيزها بحيث تقوم على أساس براهين تعكس إحساس المتعلمين بالعالم الحقيقي.[4]

أما التعليم فهو جعل الآخر يتعلّم، ويقع على العلم والصنعة، يعرف خبراء التربية التعليم أنّه نقل معلومات منسقة في حصص قابلة للحفظ الغيبي والاستظهار من كتب مدرسية معينة.[5]

---

[1]– الزويني ابتسام صاحب موسى، أساليب التدريس قديمها، حديثها، دار المنهجية، عمان ط1، 2015 م، 1436هـ، عمان ص 27.

[2]– العسكريكفاح يحيى وآخرون، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ص 11.

[3]– السمان محمود علي ، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة ،ص 12.

[4]– عبد المولا أسامة عبد الرحمان ، الدراسات الاجتماعية والتعلم الالكتروني، دار الوراق ،عمان الاردن ، ط1، 2014، ، ص 45.

[5]– هارون يوسف ، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان ،2008، ، ص 21.

من خلال هذه التعريفات الاصطلاحية المتعددة يمكن أن نعرفه بأنه وسيلة تعليمية بيداغوجية وعلمية في نفس الوقت تساهم في إيصال المعرفة وفق طرائق منظمة تحقق أهدافا محددة ومعروفة، فالتعليم ليس غاية في ذاته، إنما هو هدف لتعليم الأفراد والتيسير لهم.

ب- التعلّم:

جاء في المصحف الشريف قوله عزوجل: وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ ﴾[1]، وفي قوله كذلك في أول آية نزلت في القرآن الكريم:﴿ اقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾[2]، وقال تعالى: "وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ".[3]

التعلّم في اللغة هو الإتقان والأحكام والمعرفة والتفقه، وفي تعريف بعضهم أنّ التعلّم تنبيه للعقل وإثارته، لإدراك المعاني وفهمها، وبذلك يكون التعلم وظيفة من الوظائف الطبيعية، يقوم بها كائن بشري، هو المعلم، ويمكن أن يحصل بالتعليم أو بدونه، وباستخدام طرائق تعلمية خاصة أو بدونها، ففي مفهومهم جميع الناس معلم ومتعلّم، في إطار عملية متفاعلة ومستمرة.[4]

التعلّم عند جيتس Gates: يرى جيتس أنّ التعلّم يمكن أنّ ينظر إليه على أنّه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات، ومعنى ذلك أن الشخص يتعلم في الغالب إذا كان

[1]- سورة يوسف، الآية 6.

[2]- سورة العلق، الآية 01.

[3]_ سورة البقرة، الآية 31.

[4]- هارون يوسف ، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، ص 19.

لديه هدف واضح يتجه إليه، فيسخر ما عنده من استعدادات في اكتساب الوسائل التي تساعده على الوصول إلى هذا الهدف وحل الموقف المشكل.[1]

تشير هذه التعاريف إلى أنّ التعلم هو ممارسة المتعلم بنفسه وبالاعتماد على أفكاره وبيئته والمواقف التعليمية أثناء تعلمه، حيث يعد التعلم مفهوما رئيسيا من مفاهيم علم النفس، ويحظى باهتمام العلماء والمفكرين ورجال التربية في كل زمان ومكان.

ت- **التعلّم البنائي:**

عرفه كلاسيرز فلد (Clasersfeld): "عملية فردية تتطلب تفاعل المعرفة السابقة مع الأفكار الحالية في سياق بيئة محيطة مناسبة تساعد الطالب على بناء المعرفة.

يعرفه زيتون: طريقة يتم من خلالها مساعدة الطلاب على بناء معرفتهم (المفاهيم، المبادئ، القوانين) عن موضوع الدرس الجديد من خلال وضعهم في موقف ينطوي على مشكلة ثم يوجهون إلى إجراء نشاط استكشافي لاختيار صحة أفكارهم الأولية ثم عرض ما توصلوا إليه من نتائج.[2]

التعلّم البنائي يعني: التكيفات الحادثة في المنظمات المعرفية الوظيفية للفرد والتي تحدث لمعادلة التناقضات الناتجة من تفاعله مع معطيات العالم التجريبي ولو تأملنا ذلك المفهوم فإننا نجده مفعما بفكر جان بياجي.[3]

رأت النظرية الحديثة أن التعلّم الحقيقي ليس فيما يلقنه المعلم لطلابه، فالشخص يبني معلوماته ومعارفه داخليا متأثرا بمحيطه العام، فلكل طريقته الخاصة في فهم

---

[1]- سليمان علي السيد ، نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية الخاصة، دار الصفحات الذهبية،الرياض ط1، 2000 م – 1421هـ ، ص 19.

[2]- محمد نبيل وآخرون: أثر التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهم نحو مادة الفلسفة، مجلة دراسات تربوية، العدد 17، 2012 م، ص 137، 138.

[3]- زيتون حسن حسين وآخرون، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، دار طريق القلم، ط1، 2003 م- 1423 هـ، ص 81.

المعلومات المنقولة إليه ،مما يجعل المتعلم محور العملية التعليمية الذي يهدف إلى تيسير عملية التعلّم ،فعلى المتعلّم أن يستعمل كل معارفه وتجاربه السابقة الموجودة في بيئته المعرفية، يتمكن من فهم المعارف الجديدة وبنائها.

ث- مشكلات تدريس القواعد النحوية في ظل البنائية:

تقدم النظرية البنائية إطارا فعالا لتعليم اللغة العربية بما في ذلك القواعد النحوية، إلا أن تطبيقها قد يواجه بعض المشكلات نذكر منها:

1- كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة بل تجعلهم يضيقون بها.

2- الكثير من القواعد التي يتم تدريسها للتلاميذ في المدرسة لا تحقق هدفا وظيفيا في حياة التلاميذ.

3-عدم التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في تدريس القواعد النحوية ،فكثير من المعلمين يستعملون الطريقة الإلقائية.[1]

4-عدم ربط المباحث النحوية بكلياتها وإدراجها تحت العناوين الرئيسية التي تنطوي تحتها فنجد الموضوع الواحد يتفرع إلى عدد من الموضوعات.

5-لو دققنا في الكتب المدرسية المؤلفة لتدريس القواعد في المراحل التعليمية المختلفة نجد أنها جمعت بين الطرائق المعمول بها قبل آلاف السنين والطرائق الحديثة.

6-بناء مناهج التدريس فهي تركز على الجانب النظري وتهمل الجانب التطبيقي.

7-طرائق التدريس المستعملة والتي معظم الأساتذة والمعلمون لا يستفيدون بها.[2]

نستنتج أنّ النظرية البنائية تتطلب تصميم أنشطة تعليمية تشجع الطلاب على المشاركة النشطة فقد يواجه المعلمون صعوبة في تصميم أنشطة تحقق هذه الأهداف وهذه مشكلة كبيرة، بالإضافة إلى اختلاف مستويات الطلاب ونقص الدعم من الإدارة المدرسية ،فقد

[1]- ناسيتون شاه خالد، تطوير نموذج تدريس النحو، ص 59.

[2]- زاير سعد علي ، اتجاهات حديثة، ص 63 – 64.

تحتاج المدارس إلى توفير التدريس اللازم للمعلمين وتزويدهم بالمواد الضرورية لتصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية فعالة.

5-بعض الحلول المقترحة:

وابتداء نقول إن التيسير لن يكون في النحو العربي نفسه فهذا أمر ليس بمستطاع، إذ استقرت أحكامه ووضعت ركائزهعلى النحو الذيأراده نحاة العربيةوعلى النحو الذي هو قائم اليوم، وإن كان هناك تيسير فهو تيسير في تعليم النحو بالإضافة إلى:

1-حذف عدد من الأبواب النحوية التي تصعب على الطلبة واختصار عدد من المباحث بما يتلاءم ومستواهم.

2- استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في مواقف تعلم القواعد.

3-ضبط المناهج النحوية واستعمال اللغة المباشرة والميسرة التي يستطيع المدرس والطالب استيعابها.[1]

4-ينبغي للموضوعات التي تقدم إلى المتعلمين في النحو أن تكون موضوعات وظيفية تلبي حاجاتهم اللغوية وتسهل لهم عملية التفاعل الاجتماعي.

5-على المعلم أن يضع بالحسبان دائما أن القواعد النحوية وسيلة وليست غاية.

6-ينبغي على المعلم ألاّ ينزعج من صعوبة القواعد النحوية ،فلكل لغات العالم قواعد وأحكام خاصة.[2]

[1]- المرجع نفسه، ص 66 – 70.

[2]- حمودي فاروق خلف، اكتساب المفاهيم النحوية في ضوء النظرية، ص 86.

الفصل الثاني: أهمية النظرية البنائية في تدريس نشاط القواعد النحوية

ـ دراسة ميدانية ـ

أولا: إجراءات الدراسة

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. عينة الدراسة
4. تحليل السندات (الكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط)

ثانيا: أدوات الدراسة ومناقشة وتحليل نتائجها

1. تحليل شبكة الملاحظة لأساتذة أقسام السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
2. تحليل نتائج الاستبيان.

تمهيد:

استكمالا لبحثنا انتقلنا إلى الدراسة الميدانية المتمثلة في الجزء التطبيقي المتمم للجزء السابق، إذ لا تكتمل دقة البحث أو الدراسة إلا به، وبذلك توجهنا إلى الميدان لمعرفة أهمية النظرية البنائية وكيفية تطبيقها في المجال التعليمي بصفة عامة ونشاط القواعد النحوية بصفة خاصة، وفعاليتها في العملية التعلمية، من خلال اطلاعنا على بعض الوثائق الرسمية كالكتاب المدرسي وكذلك حضور بعض الدروس داخل القسم، وتسجيل مختلف الملاحظات الدقيقة لترصّد وجمع أكبر عدد من المعلومات، قمنا بتوزيع مجموعة استمارات تحتوي على عدد من الأسئلة تتوافق مع موضوعنا موجهة لأساتذة السنة الثالثة من التعليم المتوسط في مختلف المتوسطات، والوسيلة المستخدمة في بحثنا هي الاستبيان.

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية:

1-منهج الدراسة:

يعتمد الباحث في بحثه على منهج معين يخدم ويتماشى مع موضوعه للوصول إلى الإجابة عن التساؤلات التي شغلت ذهنهقصد الوصول إلى حلول لإشكالية بحثه ، لذلك استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظواهر اللغوية أولا ثم تحليل نتائجها.

2- حدود الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة في عدة متوسطات بولاية المدية نذكر منها: متوسطة خيثر يحي- عين بوسيف-، متوسطة الشهيد زوالي محمد ومتوسطة 5 جويلية 1962-السواقي-، متوسطة طالب عبد الرحمان، عبد الحميد بن باديس، مولود قاسم نايت بلقاسم، فضيلة سعدان-قصرالبخاري-بالإضافة إلى بعض المؤسسات داخل الولاية.

ب- المجال الزمني:

امتدت هذه الدراسة في الفترة ما بين شهر أفريل إلى منتصف شهر ماي خلال السنة الجامعية 2023-2024 م.

3-عينة الدراسة:

تمثلت في مجموعة أساتذة اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط مكونة من ثلاثين أستاذا.

4-تحليل السندات:

-الكتاب المدرسي:

هو ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي وضعت لتحقيق أهداف مسطرة ومحددة مسبقا (معرفية، مهارية، وجدانية) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة،

فالكتابالمدرسي هو أداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في سيرورة التعلم من أجل تحسين فعالية تلك السيرورة.[1]

–وصف الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط

أ– الوصف الخارجي:

العنوان	اللغة العربية
المسؤولون عن الإخراج	وزارة التربية الوطنية
السنة	الثالثة من التعليم المتوسط
المؤلف	ميلود غرمول
الحجم	حجم متوسط
عدد الصفحات	175
ثمن الكتاب	211.46 دج

ب– الوصف الداخلي:

يحتوي الكتاب على مقدمة موجهة لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم متوسط ،ومجموعة من النشاطات التعليمية والتقويمية المتمثل في نشاط التعبير الشفوي، القراءة المشروحة ودراسة النص، قواعد اللغة، التعبير الكتابي ويُدرس نشاط القواعد في حصتين أسبوعيتين متواليتين لأهميته في اللغة العربية، حيث يتناول هذا الكتاب مجموعة القواعد النحوية الموضحة في الجدول الآتي:[2]

[1]– منصة أريد، الكتاب المدرسي من الإخراج الورقي إلى الإخراج الرقمي، 03 ماي 2024، https://portalBbing23:01

[2]– غرمول ميلود وآخرون ،اللغة العربية من التعليم المتوسط،دا ر أوراس ،الجزائر، 2017،ص 6–7.

قواعد اللغة
علامات الوقف ص 14
بناء الفعل الماضي ص 19
بعض حروف المعاني ص 24
بناء الفعل المضارع ص 34
اسم الفاعل وعمله ص 39

قواعد اللغة
"لا" النافية للجنس ص 44
اسم الفعل الماضي ص 54
صيغ المبالغة وعملها ص 58
بناء فعل الأمر ص 64
الشرط وأركانه ص 74

قواعد اللغة
اسم فعل الأمر ص 79
نصب الفعل المضارع بـ "أن" ص 84
أفعال الشروع ص 94
الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها ص 99
أدوات الشرط الجازمة 1 ص 104

قواعد اللغة
أفعال المقاربة ص 114
اسم الفعل المضارع ص 119
أدوات النداء ص 124
أدوات الشرط اللازمة ص 134
أفعال الرجاء ص 139

قواعد اللغة
أنواع المنادى ص 144
اقتران جواب الشرط بالفاء ص 154
إعراب المنادى ص 159
أدوات الشرط الغير جازمة ص 164

نلاحظ أنّ هذه الدروس تتماشى مع سن المتعلم ومستواه الفكري، بحيث أنّ معظم هذه الدروس تكررت عبر مراحلهالتعليمية، وهذا ما تقوم عليه البنائية من اكتساب المتعلم خبرات ومعارف جديدة مرتبطة بمعارفه السابقة الذي يستحضرها خلال بنائه للمعارف المختلفة.[1]

[1]– غرمول ميلود وآخرون، اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط ص 07

ثانيا: أدوات الدراسة ومناقشة وتحليل نتائجها:

1- تحليل نتائج الملاحظة لأساتذة أقسام السنة الثالثة من التعليم المتوسط:

أ- تعريف الملاحظة: Observation

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته فنجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.[1]

ب- تحليل شبكة الملاحظة لأساتذة أقسام السنة الثالثة من التعليم المتوسط:

بعد توجهنا إلى الميدان للمعاينة الحضورية، قمنا بتدوين بعض الملاحظات التي تعزز ما تم تداوله مسبقا وذلك يوم الأحد 28 أفريل 2024 بمتوسطة خيثر يحيى – عين بوسيف – من الساعة 13:30 زوالا إلى 15:30، وكذلك يوم الثلاثاء 30 أفريل بمتوسطة زوالي محمد من الساعة 09:00 إلى 10:00 صباحا وبمتوسطة 5 جويلية 1962 –السواقي–من الساعة 10:00 صباحا إلى 11:00.

-معاينة حصة القواعد -1-

أفعال المقاربة، اقتران جواب الشرط بالفاء.

- الاعتماد على درس الحصة السابقة من خلال نص فهم المكتوب.
- ربط الأمثلة بالنص وتدوين أغلبيتها من أفكار المتعلم.

[1]- عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه،دار الفكر، عمان، ط 17، 2015م – 1436هـ، ص 124.

- كانت الأستاذة تعتمد على معلومات المتعلم حيث أنه العنصر الأساسي ومحور العملية التعلمية، في حين كان لها الدور الكبير في إرشادهم وتوجيههم وترسيخ معلومات قيمة لدى تلاميذها.
- تستنتج القاعدة من طرف المتعلم، وتحرص الأستاذة على تصحيح الأخطاء الإملائية للمتعلمين.
- تفوق الأستاذة في حصة نشاط القواعد واعتمادها على النظرية البنائية.
- اعتماد التلاميذ على ما يعرفونه من قبل في اكتساب المعارف الجديدة.
- تطبيق التعلم البنائي من خلال توزيع المتعلمين على مجموعات غير متجانسة ومختلفة الفئات.
- تنطلق حصة نشاط القواعد بدءً من نص القراءة والأمثلة ،وتداول الأسئلة والأجوبة إلى تقديم أعمال موجهة للمتعلم عبارة عن أسئلة كل مجموعة تكلف بحالة ثم تكليفهم باستنتاج القاعدة عبر الخارطة الذهنية التي تكتب من طرف المعلم ،لتتم الإجابة عنها، وختاما في آخر التدريب يتم إعراب الأمثلة.

-معاينة حصة قواعد اللغة -2-:

-أسلوب المنادى. أدوات الشرط غير الجازمة – 2 –

- تشجيع الطلاب على المشاركة من خلال كتابة العناوين الرئيسية للدرس
- استثارة المعلومات السابقة من المتعلمين تحفز العملية التعلمية التعليمية وتعزز اتصال المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، وبالتالي تخدم النظرية البنائية ببناء المعرفة وفهم الطلاب بطريقة متكاملة وعميقة.
- تمكين المتعلمين من خلال إشراكهم في عملية توثيق وتدوين الأمثلة من سياقهم الشخصي يتم تمكينهم وتفعيل دورهم في عملية التعلم، وهذا يعزز الشعور بالانتماء.

- يقسم المعلم الجملة إلى عناصر أسلوب المنادى في هذا السياق الدور الأساسي للبنائية هو تعزيز فهم التلاميذ لأسلوب المنادى بشكل شخصي وعميق والمعلم يقوم بتوجيههم نحو الفهم الصحيح.
- استخدام البنائية أثناء تعلم المصطلحات النحوية من خلال تقديم المفاهيم بشكل متسلسل حيث يتم تقسيم المحتوى إلى عناصر أصغر يسهل فهمها وتدريجها.
- يقوم المتعلم بإعراب المثال بنفسه فبهذه الطريقة تؤدي البنائية دورا مهما في تطوير مهارات الإعراب لدى المتعلمين، وتساعدهم على تطوير فهم عميق وتطبيق عملي للقواعد النحوية.
- يدخل المعلم في استنتاج مشترك مع المتعلمين بهدف تحقيق تفاهم مشترك وتبادل المعرفة بشكل فعال ،وبالتالي يعد هذا النهج من مهام البنائية التي تهدف إلى تشجيع التفاعل و التعاون بين المعلم والطلاب لتطوير مهارات التحليل والتفكير.
- تدوين القاعدة النحوية من خلال الإملاء على المتعلم يعد جزءا من مهام البنائية في التعلم، ويعدّ تدوين القواعد بالإملاء والتمرين عليها واحدا من الطرق التي يمكن أن تساهم في فهم واستيعاب القواعد النحوية بالإضافة إلى التذكر لاحقا.
- تقديم تمرين تطبيقي في نهاية الحصة من خلال منهج البنائية يساعد على تحفيز التفاعل والتفكير النوعي وتعزيز فهم الطلاب وتنمية مهاراتهم اللغوية بشكل فعال، يساهم هذا النوع من التمارين في تعزيز عملية التعلم وتطوير القدرات المعرفية للطلاب بشكل إيجابي.

وبالتالي يمكن القول إنّ تحقيق التفاهم المشترك بين المعلم والمتعلّم ووصولهما إلى استنتاجات مشتركة يساهم في تعزيز عملية التعلّم،ويمكن اعتباره جزء من مهام البنائية.

2- تحليل نتائج الإستبانة:

أ- تعريف الإستبانة:

يعدُّ الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.[1]

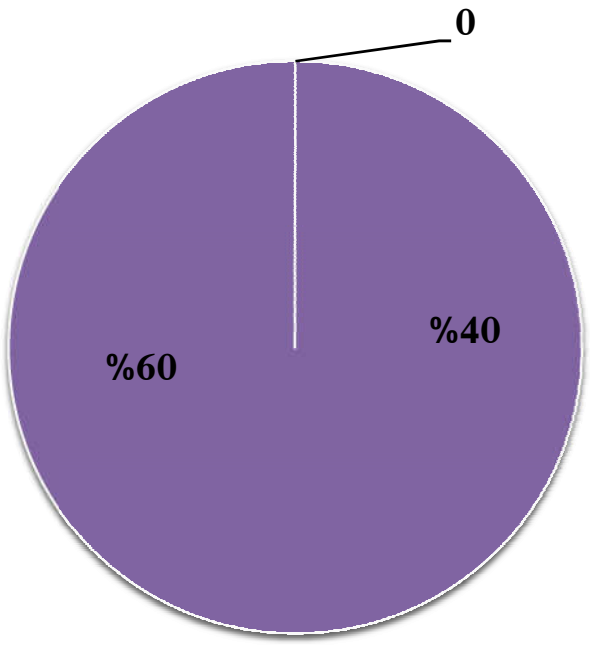
ب-النتائج والمناقشة:

-**عرض النتائج:** بعد الحصول على أجوبة الأساتذة شرعنا في تفريغ البيانات في جدول ثم استخدمنا النسب المئوية في تحليلها.

[1]-عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ص 106.

جدول رقم 01: يبين توزيع الأساتذة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	12	%40
أنثى	18	%60
المجموع	30	%100

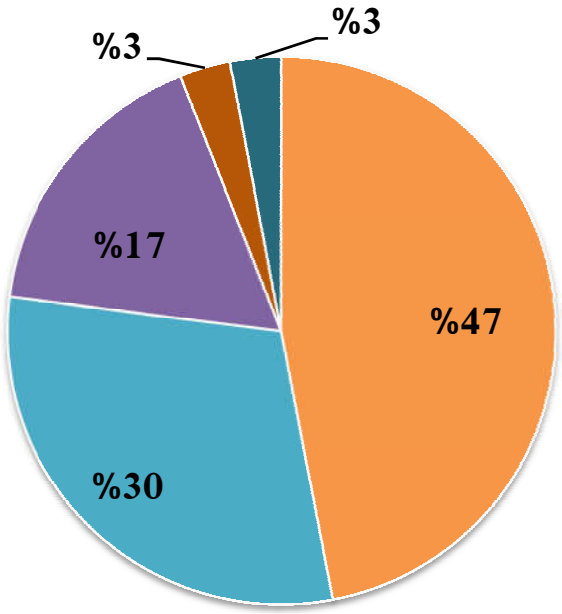


دائرة نسبية تمثل توزيع الأساتذة حسب الجنس

يتبين لنا من خلال الجدول الذي يوضح توزيع الأساتذة حسب الجنس بحيث أنّ نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور،فقدرت بـ 60% أما نسبة الذكور قدرت بـ 40%.

جدول رقم 02: يبين طبيعة الشهادة المتحصل عليها.

طبيعة الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	14	%47
ليسانس تعليمي	09	%30
ماستر	05	%17
معهد	01	%3
دكتوراه	01	%3
المجموع	30	%100

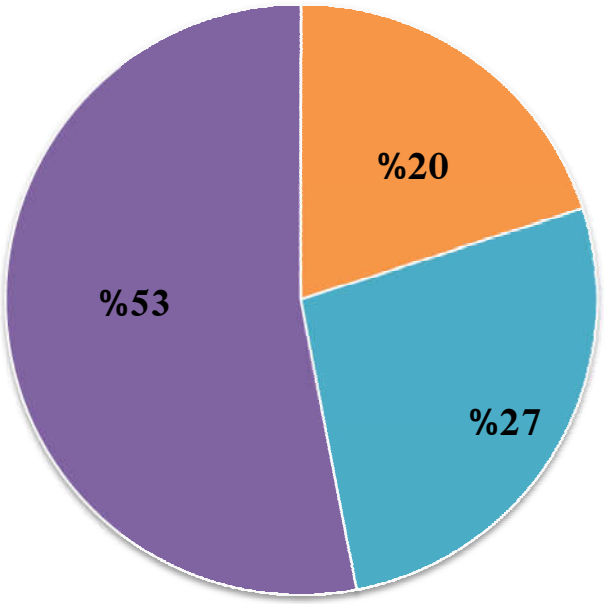


دائرة نسبية تمثل توزيع الأساتذة من حيث المؤهل العلمي

من قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن أعلى نسبة كانت للأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس وذلك بنسبة 46.66% تليها نسبة 30% بالنسبة لأساتذة شهادة ليسانس تعليمي (مدرسة عليا) في حين قدرت شهادة الماستر بنسبة 16.66% في حين نجد نسبة 3.33% بالنسبة لخريجي المعاهد والدكتوراه كأقل نسبة.

جدول رقم 03: يبين الخبرة المهنية بالنسبة للأساتذة.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	06	%20
من 5 إلى 15 سنة	08	%27
15 فما فوق	16	%53
المجموع	30	%100

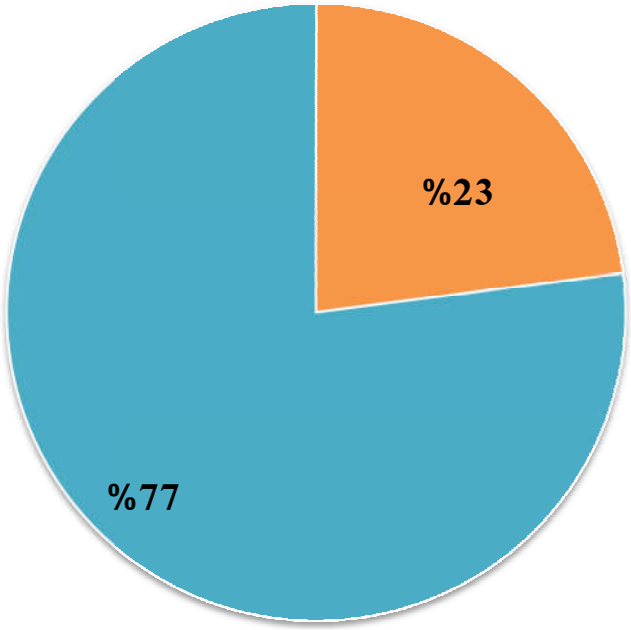


دائرة نسبية تمثل توزيع الخبرة المهنية للأساتذة

من القراءة المدونة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة عالية من الأساتذة يملكون خبرة مهنية 15 سنة فما فوق والتي قدرت بـ 53% في حين بلغت الخبرة المهنية للأساتذة من 05 إلى 15 سنة نسبة 27% أما الذين يملكون خبرة مهنية أقل من 05 سنوات فقد بلغت 20%.

جدول رقم04: يبين تداول مصطلح البنائية في التعليم المتوسط.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
يتداول	07	%23
لا يتداول	23	%77
المجموع	30	%100



دائرة نسبية تمثل توضح تداول مصطلح البنائية

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات الأساتذة كانت بنسبة 77% لا يتداول مصطلح البنائية بينما قدرت نسبة تداوله 23% وذلك راجع إلى حدود استيعاب المتعلم ومستواه الفكري.

5- **نص السؤال:** ما مفهومك للنظرية البنائية؟

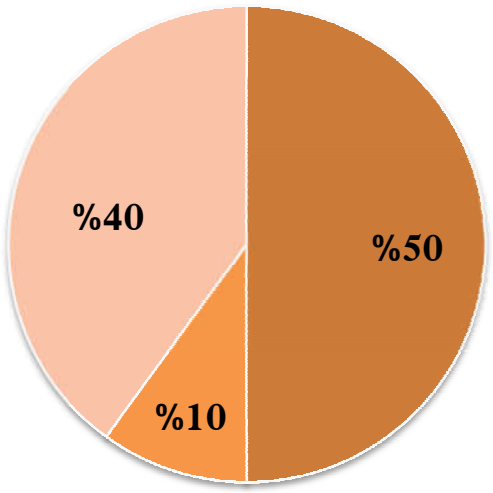
اختلفت إجابات الأساتذة وهذه عينة منها:

- هي خلفية معرفية ترى أن اكتساب اللغة متوقفة على عمليات ذهنية متكاملة ولا يمكن عزلها عن إطارها العام، وأن المتعلم هو من يسعى لبناء تعلماته.
- هي عملية بحث يقوم فيها المتعلم على إيجاد علاقة بين الجديد الذي صادفه وبين ما كان لديه من قبل.
- هي أن يبني المتعلم تعلماته ذاتيا.
- هي كيفية بناء المعرفة يكون فيها المتعلمون هم صناع المعرفة والمعنى.
- النظرية البنائية تعتمد منهجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.
- تعبر البنائية في أبسط صورها وأوضح مدلولاتها على أن المعرفة تبنى بصورة نشطة على يد المتعلم.

تعددت مفاهيم النظرية البنائية لدى الأساتذة من حيث التعريف فاتفقوا على أنّ النظرية البنائية تركز على المتعلم ،وتعتبره العنصر الأساسي في عملية التعلم، فهو الذي يبني معارفه بنفسه من خلال تجنيد مختلف الموارد والمكتسبات.

جدول رقم 06: يبين نسبة اعتماد الأساتذة على النظرية البنائية في تقديم الدروس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	15	%50
لا	03	%10
نوعا ما	12	%40
المجموع	30	%100

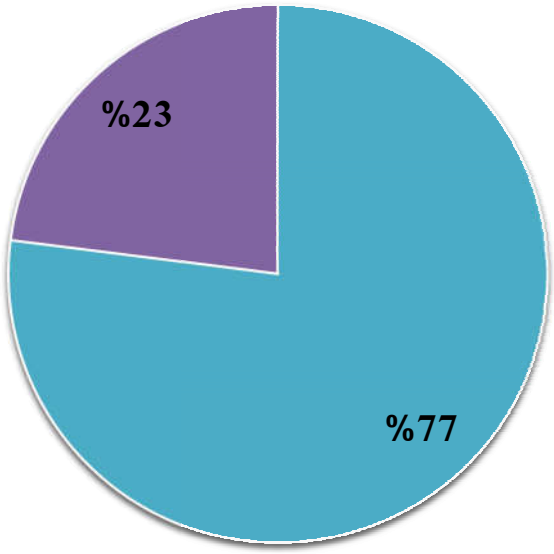


دائرة نسبية تمثل نسبة اعتماد الأساتذة للنظرية البنائية في التعليم

يوضح الجدول نسبة اعتماد الأساتذة على النظرية البنائية في تقديم الدروس أن أغلبيتهم أجابوا بنعم فقدرت نسبة هؤلاء 50% بينما الذين يعتمدونها بصفة قليلة فنسبتهم 40% في حين نجد نسبة 10% من الأساتذة لا يعتمدونها.

جدول رقم 07: يبين نسبة مدى تماشي منهاج السنة الثالثة متوسط مع السن والمستوى الفكري للمتعلم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	23	%77
لا	00	%00
نوعا ما	07	%23
المجموع	30	%100

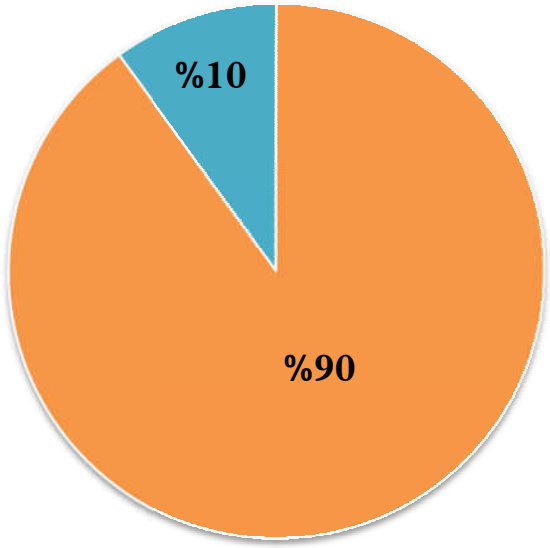


دائرة نسبية تمثل مدى تماشي منهاج السنة الثالثة متوسط مع السن والمستوى الفكري للمتعلم

يقتصر الجدول الموضح أعلاه على أنّ نسبة كبيرة من الأساتذة صرحوا بأنّ منهاج السنة الثالثة من التعليم المتوسط يتماشى مع السن والمستوى الفكري للمتعلم بنسبة قدرت بـ 77%،في حين أنّ باقي الأساتذة يرون أنّ المنهاج يتماشى نوعا ما مع السن والمستوى الفكري للفكري للمتعلم حيث قدر بنسبة 23%.

جدول رقم 08: يبيننجاعة طريقة المقاربة بالكفاءات في التعليم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	27	%90
لا	03	%10
المجموع	30	%100

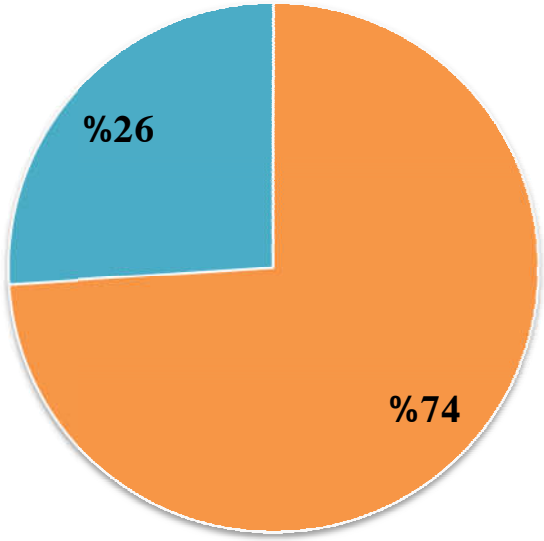


دائرة نسبية توضح نجاعة طريقة المقاربة بالكفاءات في التعليم

يبرز الجدول أعلاه أنّ المقاربة بالكفاءات من الطرق الناجعة في التعليم حيث تمثلت بنسبة 90% في حين أنّها قدرت بنسبة 10% كطريقة غير ناجعة في التعليم.

جدول رقم 09: يبين التغييرات التي أضافتها البنائية في نشاط القواعد النحوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	22	%74
لا	08	%26
المجموع	30	%100

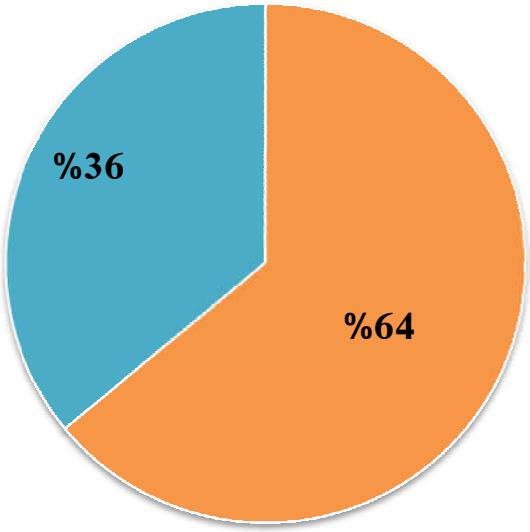


دائرة نسبية تمثل التغييرات التي أضافتها البنائية في نشاط القواعد النحوية

يمكن القول أنّ الرأي الأكثر انتشارا بين الأساتذة هو أن النظرية البنائية قد أدت إلى تغير في نشاط القواعد النحوية، حيث أنّ 74% منهم قد أيدوا هذا الاعتقاد ومع ذلك يجب أخذ رأي الباقي بعين الاعتبار حيث أنّ 26% لم يروا أي تأثير من النظرية البنائية.

***جدول يوضح كيف كان هذا التغيير.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
إيجابية	19	%64
سلبية	11	%36
المجموع	30	%100

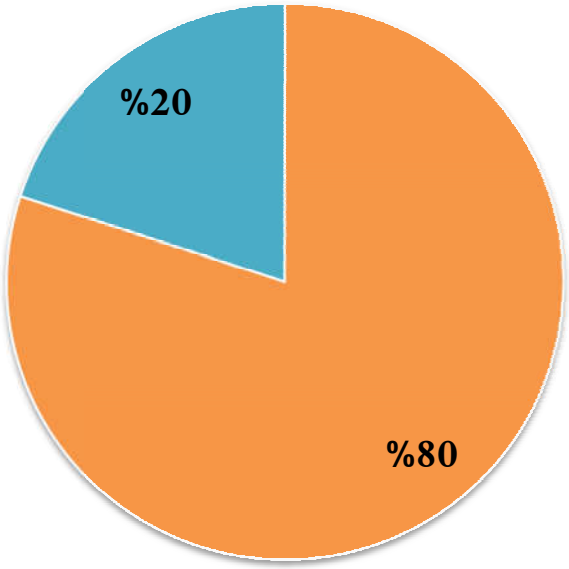


دائرة نسبية توضح أهم التغييرات التي أضافتها البنائية

يمكننا القول من خلال الجدول أنّ هناك آراء متباينة بشأن التأثير الذي تمثله البنائية على نشاط القواعد النحوية بينما يرى بعض الأساتذة أنّ التغيير إيجابي بنسبة 64% وقد ساهم في تحسين الأداء اللغوي، إلا أنّ هناك من يرى أنّ هذا التغيير سلبي على عملية التعلم بنسبة 36% من الأساتذة.

جدول رقم 10: يبينمدى تبسيط البنائية للدروس النحوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	30	%100



دائرة نسبية توضح مدى تبسيط البنائية للدروس النحوية

لدينا هنا مجموعة من الأساتذة حيث 80% منهم يرون أن البنائية بسطت القواعد النحوية، بينما 20% منهم يرى أنها لم تبسطها.

–نص السؤال: كيف ذلك؟

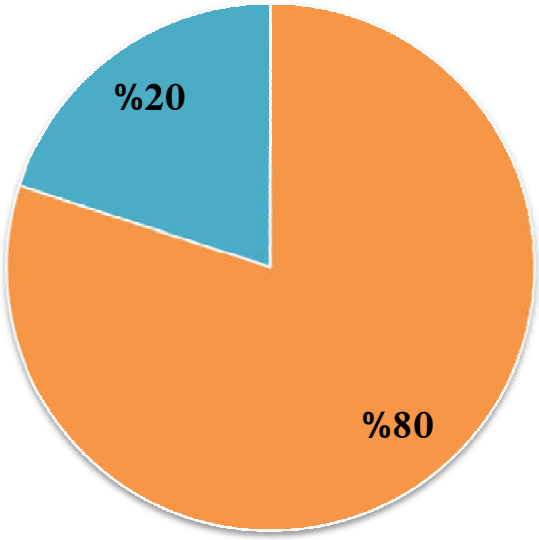
الإجابات:

–جعلت التلميذ يبني معارفه بنفسه وبالتالي مكنته من فهم واستيعاب الدروس النحوية واستنباط قواعدها.

- عن طريق العودة إلى النص وانتقاء الأمثلة منه.
- من خلال الاعتماد على الخرائط الذهنية.
- البنائية لم تبسط تقديم الدروس النحوية بل قللت من الاهتمام بها لدى المتمدرسين لأنها اعتبرت الدروس النحوية ظاهرة لغوية فقط.

جدول رقم 11: يبين الفروقات في درجة استيعاب المتعلم للدروس النحوية بين الماضي والحاضر.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	30	%100

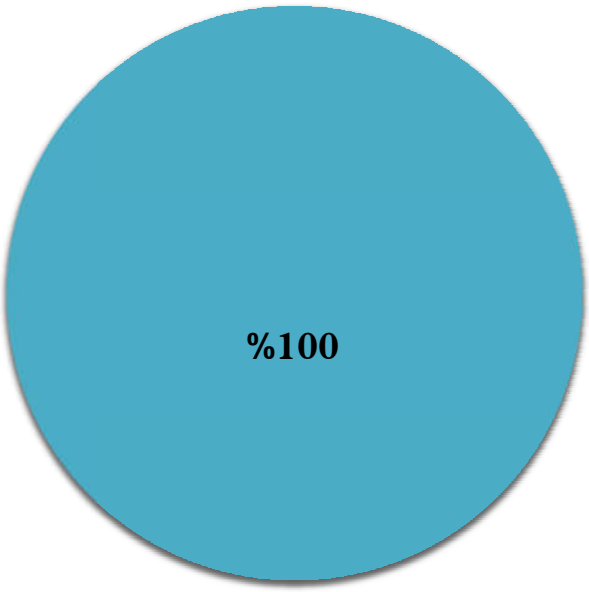


دائرة نسبية توضح درجة الفروقات في الاستيعاب لدى المتعلمين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك نسبة كبيرة في درجة التفاوت والفروقات في درجة استيعاب المتعلمين للدروس النحوية بلغت 80% في حين يرى الأقلية أنه لا توجد فروقات لدى المتعلمين بنسبة 20%.

جدول رقم 12: يوضح استراتيجية المعلمين في التعليم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	00	%00
لا	30	%100
المجموع	30	%100



دائرة نسبية توضح استراتيجية المعلمين في التعليم.

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة آراء الأساتذة حول إذا كان المعلمون لهم نفس الاستراتيجية في التعليم كانت كاملة قدرت بـ 100%.

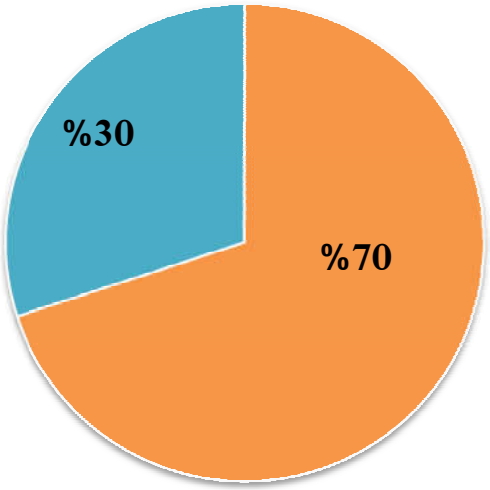
–نص السؤال: علل؟

الإجابات:

- لكل طريقته في التدريس.
- الاختلاف في قدرات المتعلم الذهنية وحسب إرادة المتعلم أيضا.
- القدرات الذاتية للأساتذة مختلفة وذلك بسبب التفاوت في الرصيد المعرفي.
- كل طريقته في إيصال المعلومة حسب مستوى كل تلميذ وكل قسم.
- الخبرة والأقدمية واستكشاف النقص والعراقيل التي تعوق المتعلمين.

جدول رقم 13: يوضح الفروقات الفردية في ظل المقاربة بالكفاءات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	21	%70
لا	09	%30
المجموع	30	%100

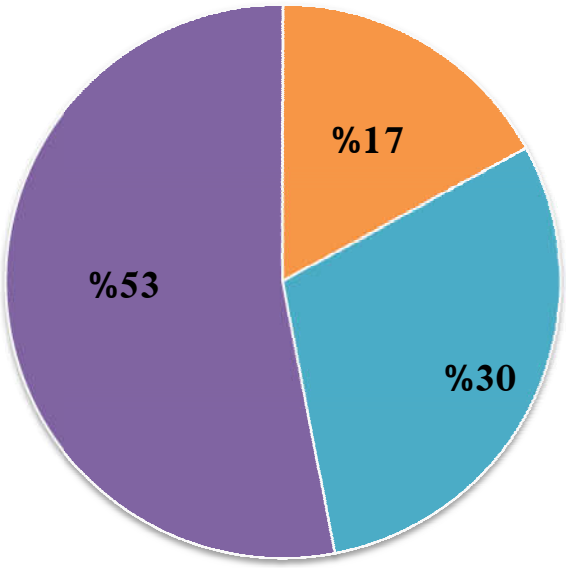


دائرة نسبية توضح الفروقات الفردية في ظل المقاربة بالكفاءات

هذا الجدول يظهر لنا نسبة الفروقات الفردية المراعات في ظل المقاربة بالكفاءات بنسبة 70% بينما نسبة 30% لا تراعي هذه الفروقات.

جدول رقم 14: يوضح إن كان للمعلم صعوبات في تقديم الدروس النحوية على ضوء البنائية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	09	%30
لا	05	%17
أحيانا	16	%53
المجموع	30	%100



دائرة نسبية توضح الصعوبات التي يواجهها المعلم في تقديم الدروس النحوية

من البيانات الموجودة في الجدول الذي يبين لنا إن كان للمعلم صعوبات في تقديم الدروس النحوية على ضوء البنائية يتضح لنا أن أعلى نسبة للأساتذة الذين أجابوا أحيانا، حيث قدرت نسبتهم 53% أما الذين أجابوا بنعم فنسبتهم 30%في حين كانت الإجابة بلا، أدنى نسبة، والتي قدرت بـ 17%.

–نص السؤال: في نظرك أنت أستاذ متمكن وخبير في التعليم، ما أهمية النظرية البنائية في تعلمية نشاط القواعد النحوية؟

الإجابات:

- هي مهمة جدا ولكن حبذا لو طبقت في أقسام تقل عددا إذ بإمكان المعلم أن يمارس وظيفته جيدا وكذا المتعلم تكون له فرصة أكبر في التعلم وبطريقة أحسن، باعتباره محور العملية التعلمية، وما الأستاذ إلا مرشد له.
- تجعل التعلّمات لها معنى وتزود المتعلّم الاستراتيجيات تمكنّه من الاعتماد على نفسه لمواجهة الصعوبات.
- تفتقر إلى الجانب المعرفي لدى المعلم والمتعلّم في بناء التعلّمات وصولا إلى الكفاءة الختامية بالرغم من أهميتها.
- تشجع المتعلمين على التفكير والتحليل والتفاعل مع المعرفة التي يكسبونها.
- تعزيز المشاركة النشطة والتركيز على دور المتعلّم في تكوين المعرفة.
- تبسيط النّحو والتدرج في بناء التعلمات وكذا ربط الدروس ببعضها البعض لتشكل بناء محكما.

2-تحليل النتائج:

بعد تفريغ الاستمارات وعرض نتائجها في جداول نأتي إلى تحليلها.

1–من خلال الجدول الذي يبين: جنس الأساتذة نجد أنّ نسبة الإناث أكبر نسبة ويعود ذلك إلى توجه الإناث إلى قطاع التعليم كونه الأنسب للإناث ،أما نسبة الذكور فقد كانت أقل، فذلك راجع إلى اختيار الذكور لميادين أخرى.

2–اتضح لنا من خلال الجدول الذي يبين: نوع المؤهل العلمي للأساتذة وجدنا أنّ أعلى نسبة جاءت ضمن المتحصلين على شهادة الليسانس نظرا لكونها الشهادة المطلوبة

للتدريس في الطور المتوسط، إلاّ أنّ شهادة ليسانس تعليمي تحظى بنسبة عالية نظراللتوظيف المباشر في حين أنّ شهادة الماستر، الدكتوراه، المعهد نسبتها جد ضئيلة.

3-يتجلّى لنا من خلال الجدول الذي يبين: سنوات الخبرة المهنية للأساتذةأنّ أغلبيتهم يمتازون بخبرة طويلة في الميدان ،وهذا ما أدى إلى تفاعلهم مع موضوع بحثنا بينما لاحظنا عددا من الأساتذة خبرتهم أقل ما أدى إلى إجابات محددة حول الموضوع.

4-من قراءتنا للجدول الذي يبين: تداول مصطلح البنائية في التعليم المتوسط، نلاحظ أنّ إجاباتهم قسمت الى احتمالين، فمن الأساتذة من يقول إنّ مصطلح البنائية لا يتداول في التعليم كمصطلح بل يستعمل في التدريس من خلال ما ينص عليه المنهاج التعليمي.

5-السؤال 05: من خلال إجابات الأساتذة عن مفهوم البنائية وجدنا أنّ أغلب الأساتذة لهم معرفة مسبقة عنها إلاّ فئة قليلة، كونها النظرية المطبقة في التعليم حاليا.

6-من الجدول الذي يبين: مدى اعتمادالأستاذة على النظرية البنائية في تقديم الدروس تراوحت إجابتهم ما بين نعم، ونوعا ما لأنّ العملية التعلّمية التعليمية تتمحور حولها باختلاف طرائق التدريس بين المعلمين.

7-يتبين لنا من خلال الجدول مدى تماشي منهاج السنة الثالثة متوسط مع السن والمستوى الفكري للمتعلم حيث شملت إجاباتهم بنسبة كبيرة احتمال تماشيها نوعا ما، لأنّ المنهاج يصمم حسب سن ومستوى قدرات المتعلمين الفكرية بهدف الاستيعاب والفهم.

8-نستنتج من خلال الجدول أنّ طريقة المقاربة بالكفاءات من الطرائق الناجعة في التعليم على حسب رأي جُل الأساتذة لأهميتها في تنمية معارف المتعلّمين بأنفسهم.

9-بناء على هذه المعلومات، يبدوا أنّ غالبية الأساتذة يرون أنّ النظرية البنائية قد أحدثت تغييرا إيجابيا على نسق القواعد النحوية، ومع ذلك يجب مراعاة آراء الأساتذة

الذين يرون التغيير سلبيا يمكن أن يكون هذا الرأي عائدا إلى اعتقاد بعض الأساتذة أنّ النظرية البنائية قد جعلت القواعد النحوية أكثر تعقيدا مما يؤثر على كفاءة تدريسها.

10- يرى بعض الأساتذة أنّ النظرية البنائية قد بسطت القواعد النحوية وهذا يعكس رؤية إيجابية تجاه تأثير البنائية على تبسيط وفهم قواعد اللغة النحوية،وذلك راجع إلى المزايا التي يوفرها المنهج البنائي مثل التركيز على البنية اللغوية والبناء التدريجي للمفاهيم النحوية.

من خلال إجابات الأساتذة ندرك أنّ البنائية بسّطت نشاط القواعد النحوية من خلال تأسيس قواعد وقوانين لغوية واضحة ومنطقية تحكم استخدام اللغة العربية، وقد ساهمت دراسة النحو في تنظيم اللغة وتحديد القواعد بالإضافة إلى العودة للنصوص لانتقاء الأمثلة.

11- بحسب أغلب أساتذة التعليم المتوسط أنّ هناك فرقا كبيرا في درجة استيعاب المتعلّم للدروس النّحوية بين الماضي والحاضر ،وهذا دليل على أنّ الطرق الحديثة فعالة في تدريس النّحو.

12- باتفاق جُّل الأساتذة لا يملك المعلمون نفس الاستراتيجيات في التعليم، فالمعلّمون يتمتعون بمهارات وأساليب تعليمية مختلفة تعكس تجاربهم الشخصية، وخلفياتهم التدريسية والتعليمية ومدى تفاعلهم مع المواد التعليمية واحتياجات الطلاب.

13- نسبة كبيرة من المدرسين بالطور المتوسط ترى أنّ المقاربة بالكفاءات تراعي الفروقات الفردية، فإدراك الفروقات الفردية والعمل على تلبية احتياجات الطلاب بطريقة فعالة وملائمة، يمكن للمدرسين تحقيق أهداف المقاربة بالكفاءات وتطوير مهارات الطلاب بشكل شامل ومستدام.

14- أحيانا يمكن للمعلم أن يواجه صعوبات في تقديم الدروس النحوية إلاّ أنّه بالرغم من هذه الصعوبات، فبالفهم المتقن لمنهج البنائية واستخدام الاستراتيجيات التعليمية الملائمة يمكن للمعلم تقديم دروس نحوية فعالة ومفيدة.

- السؤال رقم 15: من خلال إجابات المدرسين عن أهميّة النظرية البنائية في تعليميّة نشاط القواعد النّحوية حيث أنّهم صرحوا بأنّ النظرية البنائية تعدّ أساسية في تعليم نشاط القواعد النّحوية ،فهي تشجع بنظرهم على التفهم المبدئي والتعلم التفاعلي وتعزيز التعاون والتفاعل بالإضافة إلى الابتكار والابداع.

خاتمة

خاتمة:

وفي نهاية بحثنا المعنون بـ"أهمية النظرية البنائية في نشاط تعليمية القواعد النحوية السنة الثالثة من التعليم المتوسط- أنموذجا- توصلنا إلى جملة من النتائج والمتمثلة في:

1- تعد النظرية البنائية ممارسة تعليمية تهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والخبرات لدى المتعلمين، وتحقق بذلك تعلما بنّاء، ويسعى فيها المعلم إلى التوجيه والإرشاد والتركيز على مكتسباته القبلية ومعارفه السابقة، مرتبطة ببيئته وواقعه المعاش.

2- يعدّ المتعلم صانع المعرفة من خلال النظرية البنائية أما المعلم فينتقل إلى دور الموجه والمرشد، والذي يتمثل دوره في طرح الأسئلة على المتعلم التي تقوده إلى بناء تعلماته وتطوير معارفه الخاصة حول موضوع معين.

3- أهمية النظرية البنائية في تعلمية نشاط القواعد والتي اهتمت بآلية التعلم والنمو المعرفي للمتعلمين واعتبارها طريقة تدريس مثالية في إطار ما جاءت به المناهج الدراسية.

4- تقوم القواعد النحوية على مخططات توضيحية ليتمكن المتعلم من فهمها وبالتالي الإقبال على استيعابها.

5- تساعد الخرائط المفاهمية المتعلمين على استيعاب القاعدة حيث أن الصور تلفت انتباههم تنظم وترسخ معارفهم بطريقة سهلة وبسيطة.

6- تحسين تحصيل المتعلمين لمادة القواعد النحوية نظرا لاختلاف طريقة التدريس والاستراتيجيات المتبعة في ذلك.

التوصيات:

بالرغم من الأهمية التي تحظى بها النظرية البنائية في العملية التعلمية التعليمية، إلا أنها تواجه صعوبات عدة أثناء تطبيقها من بينها الاكتظاظ داخل الصفوف المدرسية، عدم توفر الوسائل التعلمية الي تخدم التعلم البنائي وفي ضوء النتائج المستخلصة نقترح ما يلي:

1- نشر الوعي بأهمية النظرية البنائية لدى المعلمين من خلال تنظيم محاضرات لشرح مبادئها وطريقة تطبيقها في الجانب التعليمي.

2- الحصول على الدعم من الادارة المدرسية (الوسائل).

3- يجب الأخذ بعين الاعتبار التفاوت الحاصل بين المتعلمين من خلال تنوع الأنشطة وما يتناسب مع حاجيات المتعلمين ذوي المستوى المنخفض والعالي.

وفي الأخير يبقى البحث متواصلا أمام الدارسين، ويعد عملنا هذا توضيحا لأهمية هذه النظرية في تعليميةنشاط القواعد.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس – المدية –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان مذكرة ماستر بعنوان

أهمية النظرية البنائية في تعليميّة نشاط القواعد النّحوية السنة الثالثة متوسط –أنموذجا –

إشراف الدكتور :

- د محمد خريبش

إعداد الطالبتين :

- خولةدبازي
- سهامبريوقي

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات قسم اللغة والأدب العربي، نتقدم إليكم بهذه الاستمارة راجين من حضرتكم الإجابة عن هذا الاستبيان المتضمن مجموعة أسئلة حول أهمية النظرية البنائية في تعليميّة نشاط القواعد النّحوية، نرجو منكم الإجابة بكل دقة وموضوعية من خلال وضع علامة (X) في الخانة المناسبة، مع العلم أنّ البيانات الواردة في هذه الاستمارة سريّة ولا تستخدم إلاّ لغرض البحث العلمي، تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام.

السنة الجامعية: 2023-2024 م

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

طبيعة الشهادة المتحصل عليها : ليسانس ☐ ليسانس تعليمي ☐ ماستر ☐

معهد د ☐ ☐

الخبرةالمهنية: أقل من 5 سنوات ☐ 5 إلى 15 ☐ 15 فما فوق ☐

- سؤال 01: هل يتداول مصطلح البنائية في المتوسط؟

يتداول ☐ لا يتداول ☐

- سؤال 02: ما مفهومك للنظرية البنائية؟

.....

- سؤال 03: هل تعتمد النظرية البنائية كأستاذ في تقديم الدروس؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

- سؤال 04: هل يتماشى منهاج السنة الثالثة متوسط مع السن والمستوى الفكري للمتعلم؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

- سؤال 05: هل ترى أن المقاربة بالكفاءات من الطرق الناجحة في التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

- سؤال 06: هل أضافت البنائية تغييرا على نشاط القواعد النحوية؟

نعم ☐ لا ☐

كيف كانت هذه الإضافة؟

إيجابية ☐ **سلبية** ☐

- سؤال 07: هل بسّطت البنائية تقديم الدروس النحوية؟

نعم ☐ **لا** ☐

كيف ذلك؟

.....

- سؤال 08: هل لاحظت فروقات في درجة استيعاب المتعلم للدروس النحوية بين الماضي والحاضر؟

نعم ☐ **لا** ☐

- سؤال 09: هل يملك المعلّمون نفس الاستراتيجية في التعليم؟

نعم ☐ **لا** ☐

- سؤال 10: هل تراعي المقاربة بالكفاءات الفروقات الفردية؟

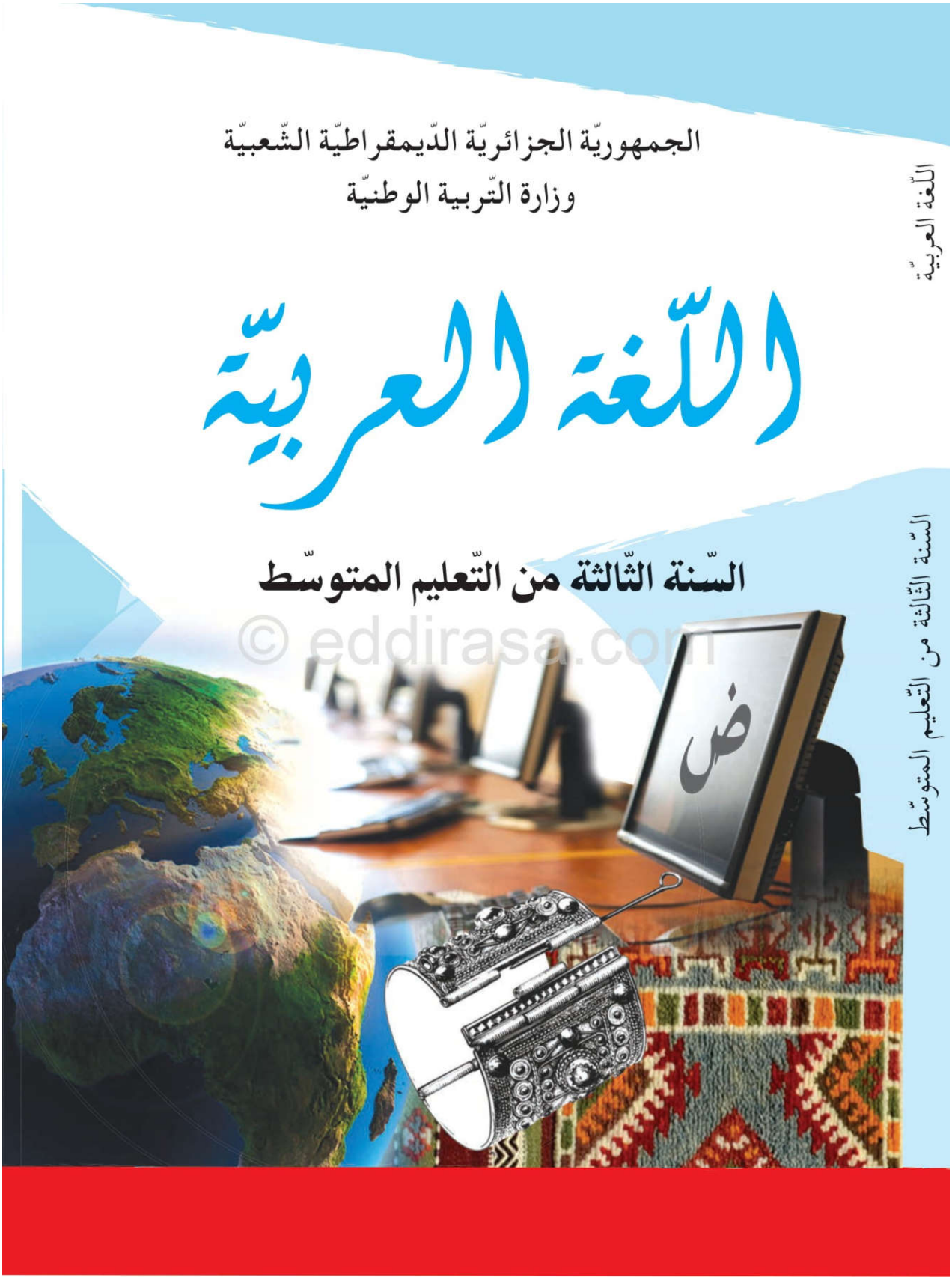
تراعي ☐ **لا تراعي** ☐

- سؤال 11: هل يواجه المعلم صعوبات في تقديم الدروس النّحوية على ضوء البنائية؟

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

- سؤال 12: في نظرك أستاذ متمكن في التعليم ما أهمية النظرية البنائية في تعليميّة نشاط القواعد النّحوية؟

.....


الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة
اللّغة العربيّة
اللّغة العربيّة
السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسّط
© eddirasa.com
ض
السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسّط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 2024/04/30

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة): د ياتري حنولة

المولود(ة) بتاريخ 1998/03/17 بـ جسر البيض ولاية المدية

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 191932043139

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة: أهمية المطالعة في تنمية نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط نموذجا.

المؤسسة المستقبلة: متوسطة 05 بوعلية 1962 السوايلي

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

مدير المتوسطة

ب. براهيمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 08 ماي 2024

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ..سهام بريجي.....

المولود(ة) بتاريخ 16/07/1992 بعين بوسيف ولاية المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 191932044683.6

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: أهمية النظرية البنائية في تعليمية نشاط القواعد اللغوية السنة الثالثة من المتوسط أنموذجا

المؤسسة المستقبلة: ..متوسطة الشهيدة حيرش فضيلة بوحدادة.....

مصلحة البيداغوجيا

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 08 ماي 2024

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ..مهام بن يوجي.....

المولود(ة) بتاريخ 16/07/1996 بعين بوسيف ولاية المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 191932046836

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: أهمية النظرية البنائية في تعليمية نشاط القواعد اللغوية السنة الثالثة متوسط أنموذجا

المؤسسة المستقبلة: متوسطة قاسم نايت بلحاسم.....

رئيس القسم

المدير

بن زروق بوعلام

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

أولا: الكتب

1. عبد المولاأسامة عبد الرحمان ، الدراسات الاجتماعية والتعلم الالكتروني، دار الوراق، عمان الاردن ط1، 2014، .
2. زيتون حسن حسين وآخرون، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، دار طريق القلم، ط1، 2003 م- 1423 هـ.
3. حمودي فاروق خلف، اكتساب المفاهيم النحوية في ضوء النظرية البنائية الجزء 2، العدد 20212، ص 77.
4. الدليمي عصام حسن، النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، دار صفاء، عمان ط1، 2014 م-1435هـ، .
5. عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه دار الفكر، عمان، ط 17، 2015م - 1436هـ.
6. الرازي محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح مكتبة لبنان .
7. عابد رشيدة ، عبد الرحمان فاطمة ، تعليم القواعد النحوية باستخدام الحاسوب ع، 5، 2019.
8. الزويني ابتسام صاحب موسى، أساليب التدريس قديمهاوحديثها، دار المنهجية، عمان ط1، 2015 م، 1436هـ، .
9. عدوان زيد سليمان وآخرون، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، مركز ديبوتو لتعليم التفكير، ط 1، 2016 م.
10. زايرسعد علي ، داخل سماء تركي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دارالمنهجية،عمان ط1، 2015 م-1436هـ.

11. نصيرات صالح ، طرق تدريس العربية دار الشروق، الأردن، ط1، 2006 م.
12. الرشيدي عادل بن مساعد، النظرية البنائية، بحث مقدم كأحد متطلبات مقرر الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.
13. زيتون عايش محمود ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، ط1، 2007.
14. الدماطيعبد الغفار عبد الحكيم ، صعوبات التعلم في ضوء النظريات دار الزهراء للنشر عمان.
15. العسكري كفاح يحيى صالح وآخرون، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط1، 2012 م.
16. محسن عطية ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، 2009، .
17. السيد سليمان علي ، نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية الخاصة، دار الصفحات الذهبيةالرياض ، ط1، 2000 م – 1421هـ، .
18. الزغولعماد عبد الرحيم ، نظريات التعلم، دار شروق عمان، ط1، 2010 م.
19. الفراهيدي الخليل بن أحمد، كتاب العين، دار الكتب العلمية ببيروت، ط1.
20. الفيومي أحمد بن محمد بن علي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير المكتبة العلمية بيروت.
21. السمان محمود علي ، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة.
22. ابن السراج أبو بكر محمد، الأصول في النحو تحقيق :عبد الحسين القتلي،مؤسسة الرسالة –بيروت، ط1، 1996م – 1417هـ.
23. مرعي توفيق أحمد وآخرون، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان ط4، 2009،
24. غرمول ميلود وآخرون اللغة العربية من التعليم المتوسط،دار أوراس. الجزائر، 2017 م.

25. الموسوي نجم عبد الله الغالي، النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة، الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، 2015 م.
26. هارون يوسف ، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان، 2008، .

27. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف،القاهرة ط1.
28. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ط1، مج 1. 2008 م، 1429.
29. ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر.
30. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، 2005 م.

ب/الرسائل الجامعية:

31. ناسيتون خالد شاه، تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء النظرية البنائية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، إندونيسيا، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية، 2017م.

ج/المجلات:

32. سمراني قصي محمد وآخرون، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس مجلة عمان ط1، 2014، .
33. محمد نبيل وآخرون: أثر التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهم نحو مادة الفلسفة، مجلة دراسات تربوية، العدد 17، 2012 م.

د/المواقع الإلكترونية:

34. منصة أريد، الكتاب المدرسي من الإخراج الورقي إلى الإخراج الرقمي، 03 ماي 2024، 23:01 https://portalBbing

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان .....-

إهداء.....-

المقدمة.....6

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول النظرية البنائية 10

تمهيد..... 11

أولا النظرية البنائية بين المفهوم والنشأة..... 12

1-مفهوم النظرية..... 12

2-تعريف البنائية Constructiviste..... 14

3-الجذور التاريخية للنظرية البنائية 18

4-مبادئ النظرية البنائية 19

5-مرتكزات النظرية البنائية 21

1-مفهوم النحو..... 25

2-مفهوم القواعد 27

3-مفهوم التعليم، التعلّم والتعلّم البنائي..... 28

5-بعض الحلول المقترحة 33

الفصل الثاني: أهمية النظرية البنائية في تدريس نشاط القواعد النحوية.....34

- دراسة ميدانية- 34

تمهيد..... 35

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية 36
1-منهج الدراسة..... 36
2-حدود الدراسة..... 36
3-عينة الدراسة 36
4-تحليل السندات 36
ثانيا: أدوات الدراسة ومناقشة وتحليل نتائجها..... 40
1-تحليل نتائج الملاحظة لأساتذة أقسام السنة الثالثة من التعليم المتوسط..... 40
2-تحليل النتائج..... 61
خاتمة 66
الملاحق..... 69
قائمة المصادر والمراجع 78
فهرس المحتويات 83
الملخص 85

الملخص:

اتسم بحثنا هذا الموسوم ب: أهمية النظرية البنائية في تعلمية نشاط القواعد النحوية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط– أنموذجا– بمعرفة مدى أهمية تطبيق النظرية البنائية في تدريس نشاط القواعد بالإضافة إلى كيفية ممارسة نشاط القواعد في مستوى الثالثة متوسط، حيث تعتبر النظرية البنائية إحدى الطرق الحديثة المعتمدة في التدريس والتي بسطت استيعاب القواعد لدى المتعلمين وأحدثت تغيرات جذرية في طرق وأساليب التدريس حيث توصلنا إلى النتائج الآتية:

– سهلت النظرية البنائية فهم القواعد وترسيخها في الذهن.

– ارتكزت هذه النظرية على المتعلم كمحور أساسي في العملية التعلمية التعليمية والمعلم كمرشد وموجه.

– إثراء الجانب المعرفي بالاعتماد على المكتسبات القبلية وتوظيفها للحصول على معرفة جديدة.

Summary:

"Our research this semester is characterized by the importance of Constructivism Theory in teaching grammatical theories for the third year of middle school. By acknowledging the importance of applying Constructivism Theory when teaching grammar rules, as well as how to practice grammar activities for the third year of middle school.

Constructivism Theory is considered one of the modern approaches in teaching, which has facilitated learners' understanding of grammar techniques and brought up radical changes in methods and techniques, leading us to the following results:

• Constructivism Theory made understanding the rules and

internalizing them in the mind easier. This theory is based on the learner as a central axis in the educational and learning process, with the teacher serving as a guide and facilitator. • Enriching the cognitive aspect by relying on prior knowledge and

utilizing it to acquire new ones."